



النائب السيد شاوي بلعسال رئيس الفريق الدستوري:  
السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،  
السيدات والسادة الوزراء المحترمين،  
السيدات والسادة النواب المحترمين،

السيد رئيس الحكومة، لا زالت بلادنا تفتقر إلى سياسة أفقية عامة وشاملة في مجال الإعاقة على كل مستويات القطاعات الحكومية لإزالة العوائق أمام الأشخاص في وضعية إعاقة في أفق إدماجهم اجتماعيا ومهنيا، ولا زالت تشريعاتنا وللأسف متقدمة تنهل من من طابع الرعائي والإحساني، ولا تأخذ طابعا حقوقيا ملزما للدولة وإلى حين المصادقة على مشروع قانون إطار خاص بالإعاقة وفي انتظار ذلك، إلى متى ستستمر الأسر المغربية تواجه في صمت ومعاناة بعض الإعاقات الحادة والمكلفة في نفس الوقت، دون أن تحظى بأي دعم من طرف الحكومة؟ نسائلكم أيضا السيد رئيس الحكومة، هل من آفاق جديدة بعد مصادقة المغرب على الاتفاقيات الألفية بخصوص الإنسان في وضعية إعاقة والبروتوكول الملحق بها؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، السيد الرئيس، الكلمة للسيد رئيس الحكومة للإجابة عن السؤال في حدود 19 دقيقة و40 ثانية.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه،  
السيد رئيس مجلس النواب المحترم،  
السيدات والسادة النواب المحترمون،

أود في البداية أن أشكر فرق المعارضة على طرح موضوع وضعية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يهم

محضر الجلسة التاسعة والخمسين بعد المائتين

التاريخ: 20 رمضان 1436 ( 7 يوليوز 2015).

الرئاسة: السيد راشيد الطالبي العلمي رئيس مجلس النواب.

التوقيت: ساعتان وخمسة وعشرون دقيقة.

جدول الأعمال: الجلسة الشهرية للأسئلة الشفهية المتعلقة

بالسياسة العامة الموجهة للسيد رئيس الحكومة.

السيد راشيد الطالبي العلمي رئيس مجلس النواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

طبقا لمقتضيات الفصل 100 من الدستور، وخاصة الفقرة الثالثة منه وعملا بمقتضيات المواد من 202 إلى 207 من النظام الداخلي، يعقد مجلس النواب هذه الجلسة المخصصة للأسئلة الشفهية المتعلقة بالسياسة العامة التي يجيب عنها السيد رئيس الحكومة.

وتجدر الإشارة أن جدول أعمال هذه الجلسة يتضمن جزأين: يتعلق الجزء الأول بالأسئلة المحورية في سؤالين اثنين، والجزء الثاني يتعلق بباقي الأسئلة ويتضمن تسعة أسئلة.

الكلمة الآن، في إطار الجزء الأول المتعلق بالأسئلة المحورية، وأعطي الكلمة في حدود دقيقة لتقديم السؤال المحوري الأول لفرق المعارضة، والمتعلق بوضعية ذوي الاحتياجات الخاصة ببلادنا، تفضل السيد الرئيس.



إلى الأشخاص والفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، تروم السياسة الحكومية في هذا المجال ما يلي:

**أولاً-** وضع إطار تشريعي شامل ومندمج يهدف إلى تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، راه ما زال عندنا مشكل حتى في التعريف ديال شكون هو المعاق، لأن الإشكال لا بد له من خلفية قانونية؛

**ثانياً-** معالجة الأوضاع الهشة لفئات من النساء والأمهات والأطفال والأشخاص المسنين ووقايتهم؛

**ثالثاً-** إعادة تأهيل الأشخاص الذين يعانون من إعاقة جسدية أو حسية حركية، حين يكون ذلك ممكنا مع الأسف في بعض الأحيان كايين ناس اللي غايقواو معاقين طيلة حياتهم، إلا إذا جاءت معجزة من عند الله، أو عقلية وإدماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتيسير تمتعهم بالحقوق والحريات؛

**رابعا-** تعزيز دور المجتمع المدني في النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة.

#### السيد الرئيس،

في إطار أجراء هذه السياسة، قامت الحكومة بتنفيذ العديد من التدابير من بينها ما يلي: إعداد مشروع قانون إطار يتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والنهوض بها، وهو في طور المصادقة بالبرلمان. ويجدد هذا القانون الإطار والأهداف والتوجهات والمبادئ التي ستؤطر عمل الدولة والفاعلين في هذا المجال، ويهدف بالأساس إلى ما يلي:

- تأهيل وملاءمة المنظومة التشريعية مع مقتضيات الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة التي صادقت عليها بلادنا، طبعا لم نعد وحدنا، اليوم العالم ينظر إلينا من خلال ما نفعل وخصوصا كذلك كيف نتعامل مع المعاقين؛

شريحة واسعة من المغاربة، ليس فقط ممن هم في هذه الوضعية بل وكذلك عائلاتهم والمتكفلين بهم والجمعيات المعنية بهم.

واسمحوا لي أن أؤكد لكم، بأن معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة من الإعاقة ومسألة إدماجهم في المجتمع والولوج إلى الخدمات الأساسية، والتي كثيرا ما تسلط عليها الأضواء تخفي معاناة صامتة لعائلاتهم، التي تتكفل بهم وتتحمل لأجل ذلك أعباء مادية ثقيلة ومكلفة تضاف إلى معاناتهم النفسية.

لذلك، فإن جهود التكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، يجب أن توازيها خطط وإجراءات نوعية لمساعدة عائلاتهم والمتكفلين بهم من أشخاص وجمعيات. ما عمرنا غادي نتخلواو على العائلات ديالنا ولا العائلات ديالنا غادي يتخلواو على المعاقين ديالنا ولا المحسنين غايتمخلواو عليهم، ولايني الدولة حتى هي خاصها تقوم بدور مقدر في هذا.

وكما تعلمون، فإن موضوع النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة يكتسي صبغة أفقية، لارتباطه بتدخل مجموعة من الفاعلين من القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وسأستعرض فيما يلي الخطوط العريضة للسياسة الحكومية في مجال النهوض بهذه الفئة من المجتمع، وكذا بعض الإجراءات المتخذة في هذا الإطار.

لقد عرفت وضعية حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالمغرب خلال السنوات الأخيرة تطورات ملحوظة ونوعية، بفضل العناية الخاصة التي يوليها جلالة الملك محمد السادس حفظه الله لهؤلاء الأشخاص، والجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية لتطوير سبل اندماجهم في المجتمع وتعزيز مشاركتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتفعيلا لمقتضيات الدستور ولاسيما الفصل 34 منه، الذي ألزم السلطات العمومية بوضع وتفعيل سياسات موجهة



بطبيعة الحال الولوجيات كنعينوا بها داك التسهيلات اللي كنعملوها للأشخاص المعاقين باش يدخلوا لواحد القاعة ولأ يطلعوا للقطار ولأ يطلعوا للطوبيس ولأ يمشيوا فين ما؛

● إحداث ستة عشر وحدة لاستقبال وتوجيه الأشخاص في وضعية إعاقة سنة 2013، وذلك بهدف تقريب مجموعة من الخدمات الأساسية والضرورية لهذه الفئة من المواطنين، بما فيها توزيع المعينات والأجهزة التعويضية بجمعيات المملكة بعد أن كانت متركزة، وقد تم الشروع هذه السنة في تعميمها على كل الأقاليم كبنيات للقرب وشبابيك لاستقبال الأشخاص في وضعية إعاقة وتوجيههم ومواكبتهم وتمكينهم من خدمات صندوق دعم التماسك الاجتماعي؛

● تطوير الشراكة مع الجمعيات العاملة في هذا المجال من خلال الرفع التدريجي من الدعم المالي، حيث انتقل مبلغ الدعم الذي صرف للجمعيات المشرفة على تدرس الأطفال في وضعية إعاقة، مثلا من 11 مليون درهم سنة 2012 إلى 25 مليون درهم سنة 2015، ومن الآن أقول لكم أن هذا الرقم ما زال قليلا؛

● استفادة الأرامل المعوزات الحاضنات لأطفالهن في وضعية إعاقة من دعم مالي دون شرط متابعة الدراسة وحد السن؛

● إطلاق عملية تفعيل صندوق دعم التماسك الاجتماعي في شقه المتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث خصص له هذه السنة خمسين مليون درهم، تم اقتناء الأجهزة التعويضية وتحسين تدرس الأطفال في وضعية إعاقة وتشجيع الإدماج المهني، والأنشطة المذرة للدخل والمساهمة في وضع وتسيير مراكز الاستقبال الخاصة بهذه الفئة؛

● وفي مجال التعليم، تم الاهتمام بتكليف البرامج والمناهج الدراسية، وبرامج تكوين الأطر التربوية من مدرسات ومدرسين ومفتشين تربويين، وكذا تكليف فضاءات

● تحقيق الإلتقائية في السياسات العمومية المتعلقة بالأشخاص في وضعية إعاقة، انطلاقا من مرجعية قانونية موحدة، لأن الشخص ذو الاحتياجات الخاصة معني بالتعليم معني بالصحة معني بواحد العدد ديال الأمور؛

● تفعيل التعاقد بين مؤسساتي لصالح الأشخاص في وضعية إعاقة لتعدد وتنوع المتدخلين بهدف توسيع وعاء الخدمات المقدمة لهم؛

● إنجاز البحث الوطني الثاني حول الإعاقة بهدف تحيين المعطيات الإحصائية حول وضعية الأشخاص في وضعية إعاقة ببلادنا، والتي ستشكل أرضية لكل تخطيط مستقبلي للنهوض بحقوق هذه الفئة. بزاف ديال الناس تيقولوا 3 دالملايين، 2 ملايين ونصف مليون إلخ؛

● الانتهاء من إعداد مشروع سياسة عمومية مندمجة في مجال النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، وهي سياسة أعدت وفق مسار تشاوري وتنسيقي. وشكلت التوصيات والمقترحات المنبثقة عنه مادة أساسية لصياغة مشروع هذه السياسة العمومية المندمجة التي سيتم عرضها قريبا على أنظار اللجنة الوزارية المختصة؛

● إحداث لجنة وزارية مكلفة بتتبع تنفيذ مختلف البرامج المتعلقة بالنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛

● تنفيذ برنامج عمل حول الولوجيات، الذي يهم تنفيذ إحدى الحقوق الأساسية ويتضمن مشاريع تم تطوير الإطار التنظيمي للولوجيات وتوحيد المعايير المعمول بها، وكذا تقوية قدرات الفاعلين المتدخلين في الميدان، كما يتضمن هذا البرنامج إعداد مجموعة من الدراسات بمدن الدار البيضاء والرباط ووجدة وطنجة لتطوير الولوجيات بها. وقد تم اختيار مراكش لتشكيل مدينة نموذجية في هذا الشأن، حيث سيتمكن هذا البرنامج من تجهيز أهم فضاءاتها ومرافقها العمومية بالولوجيات الضرورية للأشخاص في وضعية إعاقة،



واحد الوقت في المغرب ماكين الناس للي عندهم مجال هاد الوليدات مكيلقاوش الرعاية إلا في مدينة أو مدينتين في المغرب، برشيد والرباط وسلا وظهر لي هد الشي للي كاين.

كما تم إدراج أدوية معالجة الأمراض النفسية من الجيل الثاني والثالث في قائمة الأدوية الأساسية في مجال الصحة العقلية، من أنهم يعوضون ومن أجل وضع حد للانتهاكات الجسيمة التي يعاني منها الأشخاص المصابين بالأمراض النفسية. نزلنا "ضريح بوبا عمر" تم إعداد مبادرة طبية وإنسانية أطلق عليها إسم "كرامة" تهدف إلى التكفل والعلاج المجاني لكل هؤلاء المرضى النفسيين العقلين، ووجدت الحكومة بهذا الخصوص إمكانيات مهمة تتم بالخصوص توسيع الطاقة الاستيعابية لمستشفيات الطب النفسي وإحداث مصالح استشفائية مندمجة جديدة، وتوظيف 34 طبيب و122 ممرض متخصصين في الطب النفسي، وتخصيص غلاف مالي قدره 40 مليون درهم لاقتناء أدوية الطب النفسي، وتخصيص أكثر من 60 سيارة إسعاف لنقل المرضى من أماكن إقامة بنواحي الضريح إلى المستشفيات والمصالح الصحية الواقعة بالجهات الأقاليم التي ينحدرون منها.

وفي الختام، لا بد من التأكيد على أن الحكومة ستبذل جهودات إضافية ونوعية، في إطار تنفيذ مقتضيات القانون الإطار المتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والنهوض بها بعد المصادقة عليه، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد رئيس الحكومة، أفتح الآن باب التعقيبات، فريق العدالة والتنمية في حدود دقيقتين.

#### النائب السيد مصطفى الإبراهيمي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

وتجهيزات عدد من المؤسسات التعليمية، لتمكينها من استقبال هؤلاء التلاميذ في ظروف مناسبة. للي ماعمر مشى المدرسة وشاف أشنو هو للي كييعاني الطفل المعاق ملي كييعني يقر وملي كيدا يكبر وملي كياخذ الوزن غادي يفهم هاد الشي. وقد فاق عدد الأقسام المدمجة لأطفال يعانون من إعاقة ذهنية أو سمعية أو بصرية هي 700 قسم. في بداية الموسم الدراسي 2015/2104، تحتضن سبعة آلاف طفلا، 37% منهم إناث يضاف إليهم آلاف التلاميذ من ذوي الإعاقة الحركية والذهنية الخفيفة الذين يتابعون دراستهم بالأقسام العادية. وتعمل الوزارة المعنية على توفير التكنولوجيات وتقديم خدمات تربوية خاصة بهم، مع تكييف المراقبة المستمرة والامتحانات الإشهادية لهذه الفئة من الأطفال. هد الشي ديال الإعاقة راه صعيب وراه مكلف جدا؛

وبخصوص التعاون الدولي في مجال التكوين المهني لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة ذهنية، تم خلال سنة 2014 توقيع برنامج للتعاون بين المغرب وفرنسا للفترة الممتدة بين 2014 و2016؛

فيما يخص دعم الجمعيات العاملة في مجال التكوين المهني لفائدة أشخاص في وضعية إعاقة ذهنية، وعلى مستوى الخدمات الصحية أعطى جلالة الملك حفظه الله، في يوليو 2013، انطلاقة المخطط الوطني للتكفل بالأمراض النفسية والعقلية الذي أصبحت بفعله الصحة النفسية والعقلية أولوية ببلادنا. كما تم تدشين المستشفى الجهوي للأمراض العقلية والنفسية بوحدة 120 سريرا، وتشغيل مستشفى النهاري للأمراض العقلية والنفسية بمراكش. وتمت برمجة بناء مستشفيات للأمراض العقلية والنفسية بكل من أكادير وقلة السراغنة والقنيطرة، وبرمجة إحداث مصالح جديدة مندمجة للصحة العقلية بطاقة إيوائية من ثلاثين إلى أربعين سريرا. كما لا يخفى، كانت



معالي رئيس الحكومة،

السيدات والسادة أعضاء الحكومة المحترمون،

السيدات والسادة النواب الأفاضل،

لعل من تجليات تحضر الدول والمجتمعات هو تمثل التضامن بين الفئات وكذلك بين الجهات والاعتناء بالفئات الهشة وتأهيلها لإدماجها في محيطها الاقتصادي والاجتماعي. وقد أوردتم في التصريح الحكومي العديد من الالتزامات وفيتم بالعديد منها التي تخص هاته الفئات الهشة. أما فيما يتعلق بالمعاقين، فقد التزمت بدعم الأسر وكذلك إصدار القانون الشامل ومندمج بحيث تمت المصادقة عليه في مجلس الحكومة ومجلس المستشارين وينتظر المصادقة عليه بمجلس النواب. كما أن توزيع الأجهزة تم توزيعها على الصعيد الوطني في الجهات للتخفيف على هذه الفئة، وكذلك تنظيم الجمعيات جمعيات المجتمع المدني التي تقوم بواحد الدور كبير في هاد المجال،

السيد رئيس الحكومة،

كما أسلفتم، بأن هناك مشكل في تعريف هاته الفئات التي تعاني من الإعاقة، ولكن نطرح عليكم السيد رئيس الحكومة سؤالاً: واش التوحد كي طرح مشكل في التعريف؟ هل هو معاق أو ليس معاق؟ واش إيلا شدينا صحاب تيزومي 21 يطرحوا إشكال واش اللي عندهم الإعاقة الذهنية ولا إعاقة جسدية لو كومتور ولا المكفوفين هاد واضحين بأنهم، ولهذا كمنطلب منكم السيد رئيس الحكومة أنكم قمتو بواحد المجهود كبير ولكن خاصكم واحد المجهود إضافي. فيما يتعلق بالتعليم، ذكرتو التعليم وأيضاً الصحة فهاد المعاناة اللي كتعاني منها الأسر..

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، شكرا انتهى الوقت. الكلمة للفريق

الاستقلالي للوحدة والتعادلية في حدود دقيقتين و30 ثانية.

النائب السيد عمر احجيرة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد رئيس الحكومة،

حضرات السيدات النواب،

السادة النواب،

السيد رئيس الحكومة، 68% ديال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من 4 حتى 15 سنة غير متمدرسين؛

السيد رئيس الحكومة، 12% فقط من الناس ذوي الاحتياجات الخاصة اللي كيحظوا بالتغطية الصحية؛

السيد رئيس الحكومة، عندنا اليوم في المغرب في آخر إحصاء اللي عند أكثر من 10 سنين مليون و530 ألف معاق؛

السيد رئيس الحكومة، اليوم أصبح المعاق والناس ذوي الاحتياجات الخاصة يلحنون إلى الشوارع للتسول، في غياب استراتيجية، في غياب سياسة واضحة للدعم؛

السيد رئيس الحكومة، اليوم واحد السيدة فوزية تعرضت للاغتصاب، واليوم وأنتم تنتمون إلى عالم الفايسبوك ما لقاتش الدولة اللي دعمها، الناس في الفايسبوك كيجمعوا لها الفلوس باش يسكنوها، لأن ما عندهاش فين تسكن، هادي هي الحالة ديال الناس اللي كيغايبو من الإعاقة في بلادنا. بغيناكم وأنتم باقي لكم سنة على نهاية هاد الولاية، أنكم ديروا واحد المجهود إضافي أنه الناس منين تكون تخاطبوه من هاد المنصة، يحسوا فعلا باللي هاد الحكومة جابت لهم شي تغيير كاين شي حاجة شي حاجة ملموسة..

السيد رئيس الحكومة،

عندكم صندوق التماسك الاجتماعي فيه أكثر من 8 د المليار درهم، وهاد صندوق التماسك الاجتماعي بغينا في الفريق الاستقلالي باش يمشي خصوصا لهاد الناس اللي كيغايبو راه





سنة 2006، والتي مكنتنا من الوقوف على الوضعية الصعبة التي تعيشها فئة الأشخاص المعاقين، وهي وضعية تتسم في مجملها بالإقصاء والهشاشة والفقر ووجود حواجز تعوق مشاركتهم الكاملة، وتحد من نجاعة تدخلات الأطراف المعنية بقضايا الإعاقة وقد تحقق منذئذ الشيء الكثير لا سيما على المستوى التشريعي، حيث تمت الموافقة على الاتفاقيات الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المعتمد من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة بـنيويورك، والبروتوكول الاختياري الملحق بها. كما تم سن نصوص خاصة تروم تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة. وهو نفس المسار الذي عززه دستور 2011، من خلال الفصل 34 الذي ألزم السلطات العمومية بوضع وتفعيل سياسات موجهة إلى الأشخاص والفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وألح على إعادة تأهيل الأشخاص الذين يعانون من إعاقة جسدية أو حسية حركية أو عقلية وإدماجهم في الحياة الاجتماعية والمدنية وتيسير تمتعهم بالحقوق والحريات المعترف بها للجميع وهي الأحكام التي نعتز بها.

واليوم، وبعد هذا العمل التأسيسي الذي ظل مواكبا بمبادرات إجرائية مهمة، فإن المطلوب هو تجاوز هذه المرحلة من خلال الأجرأة الفعلية والكاملة لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، والعمل على تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم وتوفير شروط الإدماج والاندماج الاجتماعيين لفائدتهم. وهو ما ينصب عليه مشروع قانون إطار يتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والنهوض نه، وهو المشروع الذي تقدمت به الحكومة، وندعو إلى التعجيل بالمصادقة عليه حتى تنصرف نتائجه مستقبلا لهذه الفئة الاجتماعية التي نعتز بها.

وفي المقابل، فإننا نتأسف على تجميد مقترح قانون سبق لفريقنا أن تقدم بتاريخ 9 يناير 2013، ويتعلق بتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وعدم طرحه على الأقل للنقاش وندعو

ماشي مليون و500 فقط، راه كل واحد عند على الأقل 5 في الأسرة ديال، بمعنى أن أكثر من 6 ديال الملايين اللي كنعاني واخا شخص معاق ولكن العائلة كلها كنعاني من الإعاقة ديال داك الشخص اللي موجود وداك الفرد اللي موجود في العائلة.

**السيد رئيس الحكومة،**

بغيناكم تلعنو اليوم للمغاربة أنه بغينا الدعم 100% راميد تمشي لكل إنسان معاق يمشي لو الدعم، التغطية الصحية يستفد من البطاقة ديال راميد بدون قيد أو شرط.

**السيد رئيس الحكومة،**

بغيناكم تعلن كذلك للدعم ديال كل الناس اللي كيحتاجوا آليات للتحرك وآليات للحياة للناس المعاقين الكراسي، اليوم كايين الكرسي اللي كيسوى 4 دالمليون منين غادي يجيبوه الناس؟ كتشوفوا وانتما تنتقلوا في الشوارع، تشوفوا بأنه الناس تتطلب لأنها ما عندهاش كرسي فاش تتحرك، لأن ما عندهاش عكاز علاش تتكى.

**السيد رئيس الحكومة،**

بغينا اليوم وأنتم تجيبون على هاد التعقيبات، تطمئنوا العائلات ديال المعاقين بأن كايين فعلا التغيير..

**السيد الرئيس:**

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت. الكلمة لفريق التقدم الديمقراطي في حدود ثلاث دقائق.

**النائب السيد حفيظ الترابي:**

بسم الله الرحمن الرحيم،

**السيد رئيس الحكومة،**

**السيدات والسادة الوزراء،**

**السيدات والسادة النواب،**

سعيد أن أساهم في مناقشة هذا المحور المخصص لوضعية ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد بنينا مقارنتنا لهذا الموضوع على نتائج البحث الوطني حول الإعاقة المعلن عنها



إمكانية رفض طلب التسجيل. إذن دائما تيقني مشروط ديك التمدرس، كيخص يكون مطلق التمدرس دياهم يكون واحد الحاجة اللي هي بديهية، اللي هي كايه راه سيدي ربي إذا حرمهم من واحد الحاسة راه كيتمكن لهم الحواس الآخرين راه تخدمو أكثر بديك الحاسة اللي هم محرومين منها، هذا في ما يخص التمدرس.

كاين أيضا المكفوفين لأن كنعرفهم مزيان، هو أن حتى مكفوف مثلا في مكناس في المركز التربوي الجهوي ما كياخذ ما كيستفد من برنامج "تيسير"، هم أكثر عرضة من أي واحد للهدر المدرسي، يمكن تساعدوا العائلة دياهم. كנסاء السيد رئيس الحكومة عن دواعي عدم تقديمه في قوانين المالية المتتالية لتدابير مالية وجبائية لتشجيع عمل الأشخاص في وضعية إعاقة في القطاع الخاص. كנסاء رئيس الحكومة المحترم أيضا، أن يفسر لي ما هي دواعي الخلط اللي ربما مقصود ما بين مهام اللجنة الوزارية المكلفة بتتبع وتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج المتعلقة بالنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة. كנסاء أيضا السيد رئيس الحكومة، عن آليات تقديم خدمات التوجيه عن قرب، ما كنتفروش على شي معلومات عن المراكز الجهوية للاستقبال والتوجيه، ما عندنا عليهم حتى شي فكرة. كنتاظروا أيضا من السيد رئيس الحكومة أنه يوضح لنا على وجه التدقيق، ما هي التدابير التي تم القيام بها في كل محور من المحاور الأربعة لجزء استراتيجية القطب الاجتماعي برسم 2012-2016.

هاد المحاور كلها باللموس، فين وصلنا وكل محور بوحده شنو كاين؟ الحصيلة؟ كنتاظرو أيضا من السيد رئيس الحكومة يجاوبنا جواب واضح عن مدى شمول المخصصات المالية للأشخاص ذوي الإعاقة من صندوق التماسك الاجتماعي.

**السيد رئيس الحكومة،**

الإعاقة تفقر، الإعاقة تفقر كنعرفها واخا يكون الأبوين بزواج بهم سلم 11 سلم 11، الإعاقة راه تفقر راه كيخصها

اليوم إلى استحضار أحكامه في المشروع الحكومي الذي سيناقتش على مستوى لجنة القطاعات الاجتماعية.

تلکم السيد الرئيس، بعض أفكارنا بهذا الخصوص والسلام عليكم.

**السيد الرئيس:**

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة في حدود أربع دقائق.

**النائبة السيدة نبيلة بنعمر:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة البرلمانيين،

السيد رئيس الحكومة المحترم، الأجوبة اللي عطيتنا إذا تصنتنا كأنكم في بداية الولاية. احنا الولاية دياكم قربت إن شاء الله تسالا ما زال عليها غير عام، كان كيخصنا الحصيلة هادو متمنيات هادو غير مشاريع. احنا في الحقيقة ما لمسناش شي حاجة السيد رئيس الحكومة. غادي نبدا بالتمدرس اللي بديتي به السيد رئيس الحكومة.

التمدرس الأشخاص في وضعية إعاقة كارثي، أنا يمكن لي مثلا عندي هنا واحد الاختبار إلا دوزته غادي نجيب فيه 20 على 20، السيد رئيس الحكومة غادي يجيب فيه صفر، علاش؟ لأن ما عارفش شنو كاين في الاختبار، هم هادو الاختبارات وهم هادو الدروس والمناهج والبرامج دالمكفوفين السيد رئيس الحكومة، كتعتامد على الألوان وعلى الأشكال وهم ما عمرهم ما شافو الضوء دالنهار، هذا هو المجهود اللي عملنا احنا. التمدرس للأشخاص في وضعية إعاقة السيد رئيس الحكومة الله يا ودي، فيما يخص واحد اللجنة المشتركة ما بين وزير الصحة ما بين وزير التعليم، فيما يخص استقبال وتمدرس الأطفال في وضعية إعاقة، كاين هنا كاين واحد الشرط وهو أن



يتعلق بالأقسام المدججة. هذا فضاء نجتمع فيه تلاميذ ملي فهاد الوضع ديال إعاقاة، ولكن أتحدى أن يمكن أن نعطيهم كفاءة معينة.

لم تفكروا السيد رئيس الحكومة في أن تخففوا العبء على ما يناهز مليون على الأقل في انتظار الإفراج عن نتائج البحث الوطني الثاني حول الإعاقاة؟ لم تحاولوا أن تخففوا العبء على مليون و530 أسرة تعيش في وضع تكفل بمعاين وحدها. يجب أن نفكر وأنتم باشرتم ما أطلق عليه إصلاح النظام الجبائي، واش الملزم الذي يتحمل كلفة شخص في وضعية إعاقاة هو الملزم اللي ما عندوش والحمد لله شخص في وضعية إعاقاة.

السيد الرئيس:

شكرا السيدة النائبة، انتهى الوقت، الكلمة لفريق الاتحاد الدستوري في حدود 5 دقائق و15 ثانية.

النائب السيد الخلفي اقدارة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الرئيس، نحن دولة مسلمة ونؤمن بطبيعة الحال بالإعاقاة كاختيار رباني. ويوجد منا ومعنا وبيننا شريحة اجتماعية حاملة للإعاقات تقدر بأكثر من 10% ونحن معهم ننتظر وفاء حكومتكم بالتزامها بوضع استراتيجية وطنية للنهوض بأوضاع الأشخاص في وضعية إعاقاة، وصرحتكم بإعداد وثيقة تتعلق باعتماد سياسة عمومية مندمجة في هذا المجال. وبعد انطلاق هذه العملية، تحت إشراف وزارة التضامن، بشراكة مع بعض المنظمات الدولية، في غياب الشريك الأساسي ألا وهو المعاق،

مصاريف، مصاريف إضافية كبيرة وكثيرة، مستلزمات طبية، الدواء، المرافقين، وشكون اللي يجلس معهم، واحنا كنا عملنا واحد التعديل في قانون المالية في هاد السنة ولكن ترفض...

السيد الرئيس:

شكرا، شكرا السيد النائبة، انتهى الوقت. الكلمة للفريق الاشتراكي في حدود دقيقتين وثلاثون ثانية.

النائبة السيدة حسناء أبو زيد:

شكرا السيد الرئيس،

كنا نريد أن نسألكم السيد رئيس الحكومة، ماهي المكتسبات الجديدة التي حققتها في هذا الموضوع؟ لكن ناب عنكم، لا أدري هل بتفويض منكم، السيد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة أعلن في لقاء رسمي في مدينة تيزنيت أنه الحكومة فشلت في تدبير ملف أشخاص أو إدماجهم الذين هم في وضعية إعاقاة. تكلفنا إذا في الفريق الاشتراكي بتشخيص وضع الفشل الذي أعلن عنه الناطق الرسمي باسم الحكومة، الفشل يعزى أساسا إلى معطى أساسي، أنه صندوق دعم التماسك الاجتماعي ما برجمتو فيه 100 مليون درهم لفائدة البرامج للأشخاص في وضعية إعاقاة حتى ميزانية 2015، وهذا صحيح وتقدرنا تشوفوه. الشيء الثاني أنه لم تتوفق الوزارة المسؤولة عن التنسيق في خلق آلية حقيقية للتنسيق، لكم الحصيلة التي تقدموها في كل سنة، تتعلق فقط بوزارة المرأة والأسرة والتضامن إلى آخره.

النقطة الأخرى أنه الإجراءات التي قامت بها وزارة الأسرة والمرأة والتضامن، في إطار إحداث آلية جديدة لدعم الجمعيات، أشنو دارت؟ حرمت، في إطار الارتباك اللي شهدته في عرقله مركزية لمنح الجمعيات، منع لائحة تملكها من مجموعة من الجمعيات التي منعت أو أقصيت بفعل ارتباكات إدارية من هذه المنح، وكنعرف منهم مراكز كثيرة في جهة سوس ماسة درعة. الحكومة أيضا لم تراجع ما أشارت إليه السيدة النائبة فيما





توصلوا حتى بشي دعم من الحكومة. مرت أربع سنوات السيد رئيس الحكومة من عمر حكومتكم، هل تظنون أنكم قادرون على تحقيق ما عجزتم عنه خلالها في ظرف سنة واحدة؟ أو أنكم تراهنون على أصوات المعاق والأرملة والمطلقة والعاطل لانتزاع ولاية ثانية بدعوى أنكم وضعتم الإطار القانوني خلال خمس سنوات، والاستفادة ستنتقل بعد 2016.

هنا السيد رئيس الحكومة، نديرو واحد العملية حسابية بسيطة، ما نحتاجو فيها لا آلة حاسبة ولا مكتب دراسات ولا خبراء، يمكن حساب العجزات كما كيقولوا، عندنا 10% من الأشخاص اللي عندهم حالة إعاقة مكيفدوش من هذ الحكومة، عندنا 10 فيهم المطلقات لحد الآن مع الأسر دياهم مكيفدوش من هاذ الحكومة، عندنا 10% من الأرامل كذلك بالأسر دياهم مكيفدوش من هذ الحكومة، عندنا أرباب أسر العاطلين حوالي 10% مكيفدوش من هذ الحكومة، عندنا حاملي الشهادات العليا حوالي نحسبو الحساب الصغير 10% مكيفدوش من هذ الحكومة، ما مجموعهم 50% ويلا ضفنا لهم واحد 20% في الجبال وفي القرى ودوك الفلاحا الصغار اللي عايشين على عرق الجبين دياهم، وللي مكيفدوش من الحكومة، غادي نلقاو السيد رئيس الحكومة 70% من الشريحة ديال الشعب التي تعاني في صمت ما استفدتش من هاذ الحكومة. كنتساءلو هاذ الأرقام ليكتعطينا الصناديق اللي كتكلموا عليها مع من كتشتغلو السيد الرئيس؟ اشكون كيستفد منها؟ إذا كانت حوالي 70% الشريحة المتضررة في البلاد مكيفدوش من هذ الحكومة، كيفاش غادي تفسروا لينا هاذ الصناديق وهاد البرامج ليكتكلموا عليها وما زال كتتهضروا على صناديق اللي عاد غادة القوانين للي غادي تدوز في البرلمان وعاد غادي تفعل وانتما الولاية ديالكم بقت فيها سنة واحدة؟ السيد رئيس الحكومة، هذا يعتبر فشل في تدبير هاد الملفات وخاصة ملف الإعاقة وشكرا لكم.

لا زلنا ننتظر الإفراج عن هذه الوثيقة التي لا تتطلب إلا تأشيرة من لجنة وزارية ترأسونها.

أما المفارقة الغريبة السيد رئيس الحكومة، أنه في انتظار هاد المشروع ديال الحكومة ديالكم، تتخذون العديد من الإجراءات كإصدار الإطار الخاص بالإعاقة أو قانون إطار خاص بالإعاقة وقوانين تنظيمية ذات صلة بما هو سياسي واقتصادي، علما أن المغرب كان من الدول الأولى التي صادقت على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة منذ سنوات، بعد مشاركة فعالة في تهيئتها والتي كان لها تأثير على التشريعات الوطنية، من خلال إصدار قوانين تعنى بالأشخاص المعاقين.

بعد أربع سنوات السيد رئيس الحكومة، من ترأسكم الحكومة ماذا قدمتم لهذه الفئة من المواطنين؟ هل فعلتم الترسانة القانونية التي التزم بها المغرب؟ هل نفذتم قانون الوظيفة العمومية بتخصيص 7% من المناصب لها؟ هل فكرتم في تنزيل المقتضيات الدستورية خاصة الفصل 34؟ هل كرستم مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، في الصحة، في الشغل، في ولوج الخدمات؟ هل وفرتم في مدننا وإداراتنا ومؤسساتنا ووسائل النقل العمومي وولوجيات تيسر لهم التحرك دون مركب نقص.

وأخيرا السيد رئيس الحكومة، ما دور الصناديق في التعاطي مع إشكاليات الإعاقة؟ كنا نعتقد أن تخصيص صندوق خاص بهذه الشريحة سيكون مفيدا والآن اعتمدتم صندوق التماسك الاجتماعي الذي يضطلع بعدة أدوار إلى جانب الإعاقة، وبهذا الخصوص ينبغي السيد الرئيس أن تأخذوا بعين الاعتبار شيئين مهمين:

أولا- تكلفة الإعاقة الحادة والعميقة وأثرها على الأسر؛  
ثانيا- الإعاقة في وضعية الفقر خوفا من أن تصبح وصمة عار على جبين الأسر، تحتضن واحد الحالات ديال الإعاقة تعاني في صمت السيد رئيس الحكومة، وما زال ما



السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة للسيد الرئيس الحكومة للجواب على التعقيبات فيما تبقى من الوقت، الكلمة لكم السيد الرئيس.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

من أصعب الأمور أن يتحدث الإنسان في موضوع كهذا بالمنطق السياسي. نحن الآن أمام الحقيقة، أمام أشخاص ذوي احتياجات خاصة، معاقين لا يمكن إطلاقا ونحن في رمضان إضافة إلى ذلك أن ندخل في هذا المنطق.

ولذلك، لا بد من أن نعترف أولا وقبل كل شيء، أن هذا واحد الوضع مؤلم، وكل واحد منكم كيعرف شوية الإعاقة، ولكن ما غنقولكومش علاش، ولكن نقدر نقول لكم بلي أنا واحد من الناس اللي كيعرفوا أكثر الإعاقة منكم جميعا، وأنه أنواع من المعاقين يأتون إلى بيتي يوميا وكنبقي كنشوف. انتما كتكلموا على الإعاقة اللي خصها الإدماج، أنا كيجيو عندي أمهات حاملين أطفال، لا يبدو أنه من الممكن إلى نهاية أعمارهم يكون عندهم حل، وكاين اللي عندها واحد وكاين اللي عندها أكثر من واحد، ولد ولا بنت، وكاين اللي هرب لو الأب ولا الأم إضافة... الله يجازيكم بخير، ما بغيت حتى شي تصفيقات... بغيتيو نقول لكم الحقيقة، أنا أعترف أمامكم أن هاد المجال هذا، ما تلمونيش نقول لكم واش المعاقين ما جاو حتى جات هاد الحكومة، المعاقين راهم منذ خلق الله الكون وهم كاينين، ومن الاستقلال للآن الدولة ماشي ما عملات والو، عملات وعملات وعملات. واش غتنساو المنظمات ديال المكوفين، غتنساو هاد الشي اللي كان قبل. ولكن باقي بدون شك ما عملناش بما فيه الكفاية، ما يمكنناش نعملوا، نقول لكم بلي بزاف ديال الكلمات ديال المعارضة شعرت فيها

الصدق، وشعرت فيها أنه الإنسان كيبسطو بل رجوع لي الأمل ملي سمعت بعض الأحزاب اللي مولفة كل مرة كتجي لواحد المنطق سياسي كتكلم بحرقه، ما عملناش بما فيه الكفاية غير باش نرافقوا.

حنا باش نقول لكم ما تخيلوش بأنه من الممكن باش غذا الدولة غادية تكلف بالمعاقين ديال المغرب كاملين بوحدها وفي كافة الاحتياجات دياهم. أنا عندي صديق كيقم في فرنسا ولدو معاق كيبقي 5 أيام في الأسبوع في المدرسة وكيرجع للدار بوحده وفي وسائل النقل، كيكلف الدولة الفرنسية 11 مليون دالسنتم شهريا. ما عندناش الإمكانيات ديال هاد الشي، ولكن خصنا نعملوا باش نرافقوا العائلات اللي عندهم أطفال معاقين، قدرهم الله سبحانه وتعالى عليهم لأسباب كثيرة بزاف منها طبي، بزاف منها، المهم هذا قدر الله خصنا نعملوا باش نساعدوهم. خصنا نساعدوهم ماديا أولا وقبل كل شيء، كاين الناس كيجيو للمساجد مرة في الأسبوع. كتتكلم معاكم على الحالات اللي كنعرفها شخصا لأن عندها 500 درهم ديال الأدوية في الشهر ما كتقدرش توفرها لهداك الوليد دياها. كاين الناس اللي محتاجين للمساعدة يعني غير باش يخرجوا من الإشكاليات، بعض الإشكاليات بسيطة، كاين الناس ديال المشاكل ديال المدرسة وقليل فيكم اللي سير مدرسة الأخوان. خصكم تعرفوا أنا سيرت أكثر من مدرسة وكنعرف اشنو هو داك الطفل المعاق الإشكال ديالو شنو غير ملي كيكبر وكيوالي في المستوى الاول كيفاش غتدير تطلعوا لهداك.. كاين طفلة معاقة فقدت الحق باش تتابع الدراسة دياها فقط لأنه ما لقيناها اللي يطلعها في الدروج كل مرة، كاين أمور حق للسيدة التي قالت أن الإعاقة تفقر، الإعاقة تشغل، الإعاقة مشكلة وطنية ولحد الآن كنعترف أمامكم أنه باقي ما قدرناش نعملوا كلشي اللي خصنا نعملوا في حق المعاقين، بكل صدق. وخصنا الإمكانيات باقي ما وصلنا لهومش...



ديال ... علاش خليتي لنا هديك 30% كن كملتي حتى هي عليها وهنتينينا والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، أعطي الكلمة الآن في حدود دقيقة لتقديم السؤال المحوري الثاني المتعلق بالشركات مع المؤسسات الدولية، تقدم به السيدات والسادة النواب أعضاء فرق ومجموعة الأغلبية، الكلمة لأحد النواب.

النائب السيد نور الدين الأزرق:

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

بداية، شهر مبارك سعيد وخاصة العشر الأواخر وأحمد الله، العشر الأواخر السيد الرئيس، وأحمد الله لي ولكم نعمة بلوغها. بالمناسبة، نهنئ الحكومة والدبلوماسية المغربية وكذلك البرلمان على تميم مسطرة المصادقة على الاتفاقيات، بحيث أنه تم المصادقة على جميع الاتفاقيات التي كانت تتراكم بين البرلمان والحكومة.

السيد الرئيس،

لقد حصل المغرب كأول بلد عربي وإفريقي من خارج المجموعة الأوروبية على صفة شريك من أجل الديمقراطية، مع مجلس أوروبا في يونيو 2011، إضافة إلى توقعه في..

السيد الرئيس:

انتهى الوقت السيد النائب، بقيتي في العشر الأواخر خليك في العشر الأواخر.. لا انتهى الوقت.. يالله طرح السؤال بسرعة.

النائب السيد نور الدين الأزرق:

السؤال السيد رئيس الحكومة، عن حصيلة هاد الشركات التي توجت أشغال ثنائية عليا مع عدد من الدول

اسمح لي السي احجيرة، الصندوق ديال الدعم ديال التماسك ما فيهمش 8 د المليار، فيه 2 د المليار ونص، ولكن ما زال ما وصلناش لمشكل ديال الفلوس، لأنه هاد الشي هذا مللي كتجي تديرو كتلقى إشكاليات أمامك. أولا وقبل كل شيء كاين الإشكال القانوني، راه مللي جينا للحكومة، وحنا كنغوتوا. مع الأسف، الإدارة هي هدي، الطريقة ديال التعامل ديالها وديال réaction ديالها، ديال رد الفعل ما كيكونش دائما بالشكل المطلوب، بالسرعة المطلوبة. ولكن اليوم أحسن من البارح: كاين 4 ولا 5 ديال الأمور كلها هي جديدة اللي ماكانتش، مخطط الصحة النفسي ما كانش، جديد؛ القانون الإطار ما كانش، جديد؛ صندوق دعم التماسك الاجتماعي ما كانش، جديد؛ بنيات استقبال جديدة، ماكانتش، جديدة؛ نعم نحن نبدأ ولكن يقينا باقين ما عطيناهاش لهذا الموضوع الأهمية اللي كيستحق ما قابلناهاش بالشجاعة اللي كيستحق، ما قابلناهاش بالإمكانات اللي كيستحق وما يمكنش نزيدو نتعطلوا أكثر من هاد الشي. أنا كنتعتقد بأنه آن الآوان باش نقوموا بالواجب ديالنا كل واحد من جانبه، وباش نتعاونوا وتديرو في البال ديالكم، الإخوان ديال المعارضة، أنا أشكركم اليوم يعني بصدق. هذا ليس معنى أنني لم أكن أشكركم بصدق ولكن اليوم أشكركم وأنا متأثر لأن بحال هاد الأسئلة وفحال هاد المداخلات راه كتعاوني أنا كرئيس حكومة. فهموا مزيان آش كنقول لكم، حنا واحد البلاد عندها مواصفات والعمل السياسي فيها عندو خصوصيات، كتعاوني باش ندفع الوزراء ديالي، باش نحرك الأجهزة اللي في يدها القرار المالي، باش نمشيو فواحد الاتجاه، هذا غيولي واحد الحاجة فيها إجماع وطني ثمين بالنسبة إلي واحا أنا فالسنة الأولى. أما واش السنوات المقبلة ولا داك 10% اللي كان كيحسب هداك الأخ فهمتني ولا لا، 10% ديال الأرامل إمتي استفدوا الأرامل حتى جات هاد الحكومة ؟ 10% ماستافدوش، 10% ديال المعاقين، 10%



الإستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وكذا اتفاقيات الشراكة والتعاون المبرمة مع باقي شركائنا.

وأريد أن أشير هنا، إلى أن إثارتي لاسم جلالة الملك أكثر من مرة هو عن جدارة واستحقاق، باعتبار أن الدولة سياساتها الخارجية تخضع أولا لتوجيهات ملوكنا والحمد لله أنه يعني فيها الاستمرارية، هاد الشبي راه من محمد الخامس رحمه الله والحسن الثاني وانتما إلا متبعين معنا هاد الشبي راكم، ومحمد السادس حفظه الله ونصره..

وللجواب على سؤالكم، أتوقف عند حصيلة بعض اللجن المشتركة العليا التي عقدناها مؤخرا وعلاقات الشراكة الجيدة بين بلادنا ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. لقد عقد المغرب في الآونة الأخيرة أربع لجن مشتركة عليا، مع كل من البرتغال في 22 أبريل 2015، وفرنسا في 28 ماي 2015، وإسبانيا في 5 يونيو 2015، وتونس في 12 يونيو 2015 بالعاصمة. وتعتبر هذه الاجتماعات الرفيعة المستوى استمرارية لعلاقات ثنائية متينة مع هذه الدول. راه الدولة اللي مشينا لها تقول لك راه علاقة الدول ديالنا، بريطانيا تتكلم على 800 عام، الولايات المتحدة تتكلم على أكثر من 200 عام، فرنسا إلخ. تؤطرها معاهدات الصداقة والتعاون وحسن الجوار التي تجمع المغرب بهذه الدول، كما تشكل فرصة سانحة لتعزيز علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي لإغناء الإطار القانوني الثنائي وإطلاق مبادرات جديدة للتعاون في مختلف المجالات.

كما لا يخفى عليكم، فإن هذه الدول تحظى بأهمية كبرى في السياسة الخارجية للمملكة وتربطنا بها شراكات شاملة واستراتيجية، بالنظر إلى قوة الروابط الاقتصادية والتجارية وعمليات الاستثمار، وكذلك بالنظر إلى البعد الإنساني حيث يقطن بهذه الدول وخاصة بفرنسا وإسبانيا أكثر من مليوني مغربي.

والشقيقة، وما هي حصيلة هذه الشراكة مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ؟

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، الكلمة للسيد رئيس الحكومة للجواب على السؤال والتعقيب في حدود 21 دقيقة و40 ثانية.

السيد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

أود أن أشكر فرق الأغلبية على اختيار هذا الموضوع الذي يكتسي راهنية خاصة في إطار الزخم الإيجابي، الذي تعرفه علاقة التعاون الدولي التي تنسجها بلادنا شمالا وجنوبا والمبادرات النوعية التي يخوضها جلاله الملك حفظه الله، لتعزيز مكانة ودور المغرب إقليميا وجهويا ودوليا.

ولا يخفى عليكم، أن المغرب سلك دوما سياسة تنبني على الانفتاح على محيطه وإرساء علاقات تعاون مثمرة مستفيدا من موقعه الجغرافي المتميز ومنسجما مع تاريخه المجيد وحضارته وقيمه العريقة المبنية على تلاقح الحضارات والتسامح والانفتاح. وقد تعزز هذا التوجه من خلال نهج سياسة الانفتاح الاقتصادي التدريجي، مما مكن المغرب من إبرام اتفاقيات للشراكة والتبادل الحر مع مجموعة من البلدان، ومن تكثيف شبكة الشراكات مع المؤسسات الدولية.

وتندرج هذه الشبكة من العلاقات في إطار المبادرات وسياسات التعاون التي يقودها جلاله الملك أعزه الله، مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة، من أجل تعزيز الاستفادة من الفرص التي يتيحها موقعنا المتميز وعمقنا الإفريقي ومحيطنا العربي، وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة، ووضعنا المتقدم مع الاتحاد الأوربي وعلاقتنا المتميزة مع بلدانه وشراكتنا



الإسلاموفوبيا والعنصرية.. وبهاد الصدد، تم التباحث مع نظرائنا الإسبان حول تمكين الجالية المغربية من المشاركة في الانتخابات المحلية، في إطار مبدأ المعاملة بالمثل. كما تم التباحث مع المسؤولين بفرنسا حول وضعية المغاربة المتقاعدين الراغبين في الاستقرار بالمغرب مع حصولهم على معاش كامل على غرار نظرائهم الفرنسيين، وقد تركنا لهم الموضوع وهم يدرسونه الآن.

كما أشادت هذه الدول بسياسة الهجرة الجديدة التي أطلقها المغرب في شتنبر 2013، والتي تميزت بتسوية وضعية الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين وإدماجهم في النسيج الاقتصادي والاجتماعي، كما أشادت هذه الدول بمبادرة المغرب احتضان الحوار الليبي، محيين في نفس الوقت دور المملكة المغربية في المساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، فقد توجت هذه اللقاءات الرفيعة المستوى بالتوقيع على أزيد من 38 اتفاقية، منها 11 مع البرتغال، 14 مع فرنسا، 6 مع اسبانيا، و8 مع تونس همت العديد من القطاعات والمجالات الحيوية، كالنقل والبنية التحتية والمواصلات واللوجيستيك إلى آخره.

وبخصوص مجال الطاقة، ركز المغرب مع كل من اسبانيا والبرتغال على أهمية تعزيز المبادلات الطاقية، خاصة في مجال الكهرباء والغاز الطبيعي، وذلك من خلال إحداث بنية تحتية للربط الكهربائي والغازي واندماج الأسواق الكهربائية المغربية والأوروبية في أفضل الظروف التقنية والاقتصادية، بحيث يبيعوا لنا ونبيعوا لهم عند الحاجة.

وفي المجال الجامعي، وقع المغرب عددا من الاتفاقيات تم البحث العلمي والأكاديمي والتعاون بين الجامعات والمؤسسات التعليمية بين المغرب وهذه الدول، مما جعل بلدنا يرقى إلى أن يصبح قطبا جامعا في القارة الإفريقية. كما تم على هامش هذه الاجتماعات الرفيعة المستوى عقد المنتديات الاقتصادية بين المنظمات المهنية، لتباحث فرص الشراكة بين

وتندرج الشراكات مع الدول الأوروبية الثلاثة في إطار تقوية وتعزيز علاقة المغرب مع الاتحاد الأوربي الذي تربطنا به شراكة وضع متقدم منذ 2008.

السيد الرئيس،

لقد توجت هذه اللقاءات الرفيعة المستوى بإصدار بيانات ختامية مشتركة بين المغرب وكل واحد من هذه الدول، تضمنت إشادة هذه الدول بالدور الريادي للمملكة المغربية في المنطقة وبدينامية الانفتاح، بحيث أنه راه ملي كمنشيو لتمة الحمد لله، هداكشي اللي كنسمعوا على بلادنا كيكون شوية دبال الأمل، منين كنجيو لهنايا عاوتاني هضرة أخرى، وكذا بالدور المحوري الذي تضطلع به بلادنا على المستوى الجهوي داخل الاتحاد من أجل المتوسط.

كما نوهت هذه الدول بالنموذج الديمقراطي المغربي المتميز، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، وأشادت بالمقاربة المغربية الرائدة في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وبالدور الريادي للمغرب في محاربة الغلو والتطرف من خلال مقاربة شاملة، وفي سياق يعزز الإسلام الوسطي السمح المتشبع بقيم الاعتدال والتسامح.

وبهذا الخصوص، أشادت هذه الدول بالنموذج الديني المعتدل للمملكة المغربية وبرغبة بعضها في الاستفادة من التجربة المغربية الناجحة في تكوين الأئمة والوعاظ.

وبخصوص القضية الوطنية، عبرت هذه الدول عن مواقف إيجابية، تمثلت في الدعم الصريح لمشروع الحكم الذاتي، واصفة إياه بالجددي والواقعي وذو المصدقية. كما أكدت هذه الدول على دعمها لجهود الأمم المتحدة، مؤكدة بكون هذا النزاع له أثر سلبي على الأمن والاستقرار في المنطقة، ويعطل جهود التنمية والاندماج في المغرب العربي.

وفيما يتعلق بالجالية المغربية المقيمة بهذه البلدان، ركز المغرب على حقوق ومكتسبات هذه الجالية وحماتها من





وللتذكير، فقد نسج المغرب منذ أكثر من عشر سنوات علاقات تعززت تدريجيا مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، من خلال التقارب مع لجن المنظمة وهياكلها. وقد أسفر ذلك عن انخراط المغرب في العديد من المبادرات التي أطلقتها المنظمة، خصوصا الإعلان حول الاستثمار الدولي والمقاولات المتعددة الجنسيات سنة 2009، والإعلان حول النزاهة والشفافية في إدارة الأعمال والشؤون المالية الدولية سنة 2012، واتفاقيات المساعدة الإدارية المتبادلة في الميدان الضريبي سنة 2013. ويشمل التعاون بين المغرب وهذه المنظمة قطاعات عدة، كما يشارك في لجنة الاستثمار ولجنة سياسة التنمية المالية ولجنة

الحكامة العامة ويتبوأ مقعدا في اللجنة التنفيذية لمركز التنمية. وتجدر الإشارة إلى أن المغرب يترأس منذ 2009 مبادرة المنظمة من أجل التنمية من جانب دول منطقة الشرق العربي وشمال إفريقيا، حيث يضطلع بدور رائد من خلال احتضانه لعدد من أنشطة هذه المبادرة. وقد شهد التعاون المغربي مع هذه المنظمة مؤخرا نقلة نوعية من خلال مشاركة المغرب في برنامج الشراكة المتقدمة، الذي فتحت المنظمة المذكورة أمام ثلاث دول فقط، حيث تم التوقيع مع أمينها العام يوم 15 يونيو الماضي بباريس على البروتوكول المتعلق ببرنامج التعاون بين الطرفين، وهو ثمرة أكثر من سنة ونصف من المشاورات بين القطاعات الحكومية المغربية في ما بينها ومع هذه المنظمة.

مصادفة أنني شفت في التلفزيون تيتكلموا على هاد التوقيع، جابو واحد التصويرة ديالي ديال la carte nationale وقالوا واحد 2 كلمات ودازو، من الطبيعي ما تكونوش جايين الأخبار لها الشئ كامل. ويتوخى من انضمام المغرب إلى هاد البرنامج الولوج إلى آليات المنظمة لتسريع الإصلاحات في مختلف مجالات السياسات العمومية وخاصة:

- توسيع وتعزيز الحوار والشراكة؛

الجانبين في مجالات مختلفة كالزراعة والصناعة الغذائية والسياحة والطاقة والتكنولوجيا والبنية التحتية والتنمية الحضرية. ولو كنتم معنا في ساحل العاج لرأيتم التقدير الذي يحظى به المغرب كبلد فلاحى وكتجربة فلاحية متميزة في الدول الإفريقية عموما وفي ساحل العاج بالخصوص. وتهدف هذه المنتديات إلى تسويق النموذج التنموي الاقتصادي المغربي، والذي يتميز بنجاحة إصلاحاته الهيكلية والقطاعية الماكرو اقتصادية التي مكنته من أن يصبح اقتصادا تنافسيا صاعدا في المنطقة، مما مكن بلادنا من جلب استثمارات مهمة لكبريات الشركات الأوروبية كما هو الشأن بالنسبة لقطاع الصناعة.

ومن جهة أخرى، التقت رغبة هذه الدول على العمل سويا مع المغرب للاستثمار والتعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية مع الدول الإفريقية الصديقة والشقيقة، مما يعزز مسار النمو والتقدم بهذه الدول. دابا الأفارقة تيقول لنا nous somme demandeurs هما باغيين المغاربة يجيو ويلا كانوا غايجيو يجيو معهم الأوروبيين للاستثمار بواحد العدد ديال المجالات.

السيد الرئيس،

لقد عمل المغرب دائما على تنمية وتكثيف أواصر التعاون مع المنظمات الدولية، ليس فقط الدول ولكن كذلك المنظمات الدولية، ليس فقط من منطلق حاجته إلى قروض وإعانة هذه المؤسسات، ولكن بالنظر أيضا للخبرة التي راكمت هذه المنظمات والتي يمكن للمغرب الاستفادة منها لإنجاح الأوراش الإصلاحية التي يباشرها في مختلف المجالات.

ويندرج في هذا السياق، التوقيع مؤخرا مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على برنامج التعاون بين المغرب وهذه المنظمة، التي تضم أكثر من ثلاثين دولة متقدمة وصاعدة تجمع بين اعتماد الديمقراطية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي OCDE.



النائب السيد خالد السبيع:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الحكومة،

وأنتم تقدمون حصيلة الشراكات مع مختلف المؤسسات بما فيها الوضع المتقدم مع أوروبا، كنا نود أن توضحوا لنا في ظل هذه الحصيلة، ما هو موقع ملف استرجاع سبتة ومليلية في ظل هذه الحصيلة؟ هل من ضمانات واضحة والتزامات للحفاظ على حقوق ومكتسبات المغاربة بالمهجر؟ أي تقدم تم تسجيله مع منظمة العمل الدولية والإتحاد الدولي النقابي في مجال الحريات النقابية وضمن الشغل اللائق ومأسسة الحوار الاجتماعي؟ أي حصيلة في مجال حرية الإعلام وحقوق الإنسان لتعزيز مكانة المغرب دوليا في ظل وضعنا المتقدم مع الإتحاد الأوروبي؟ كيف تفسرون تقليص الدعم سنة بعد سنة وهدد الإتحاد الأوروبي غير مكترث بما يقوم به المغرب من دور في ملف المهجرة؟ وكأنه الدركي لأوروبا.

وأخيرا السيد الرئيس الحكومة، ثقة المؤسسات الدولية هي ثقة في استرداد ما اقترضه المغرب منها. أما ما يخص وقع هذا الشراكات على اقتصادنا، فيمكن أن أحيلكم السيد رئيس الحكومة وحكومتم الموقرة لتقارير أربع مؤسسات وطنية: المندوبية السامية للتخطيط- بنك المغرب- المجلس الاقتصادي الاجتماعي وكذلك المجلس الأعلى للحسابات، التي أكدت بالواضح استفحال البطالة وتراجع النمو وضعف مردودية الاستثمار الأجنبي والعجز الكبير المسجل في اتفاقيات التبادل الحر، وكذلك تفاقم المديونية رغم أن الحكومة استفادت...

السيد الرئيس:

السيد النائب انتهى الوقت، الكلمة لفريق العدالة والتنمية في حدود ثلاث دقائق.

- تمكين بلادنا من الاستفادة من قاعدة البيانات والممارسات الجيدة؛

- السماح للمسؤولين المغاربة بالمشاركة في عمل لجنة المنظمة؛

- الاطلاع على التحليل الخاصة بالسياسات العامة؛

- تقديم ومناقشة والتعريف بالإصلاحات التي تقوم بها بلادنا في المحافل الدولية وتمكينها من الإشعاع المناسب؛

- الاستئناس بمعايير عمل هذه المنظمة وبممارساتها الفضلى.

هاد المنظمة فيها كذا و34 دولة متقدمة وتخضع لنظام ديال الحكامة يتداولون فيه فيما بينهم. ويهم برنامج التعاون مجالات مختلفة كالاستثمار والتجارة والحكامة والتنمية المالية والميدان الضريبي والتعليم والإدماج الاجتماعي والتشغيل والسياحة، ويعد المغرب البلد العربي والإفريقي الأول والوحيد الذي تم اختياره للاستفادة من هذا البرنامج الذي سيؤثره لا محالة مكانة خاصة داخل هذه المنظمة المشهود لها دوليا بجدية دراستها وتقاريرها ونجاعة توصياتها. كما سيجعل هذا البرنامج من المغرب نموذجا للإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالنسبة لبلدان الجوار وللدول الإفريقية، وسيوفر فضاء للإشعاع الدولي ببلادنا على درب مواصلة مسيرة الإصلاح والتقدم والولوج النهائي والمستحق لنادي الدول الصاعدة كما بشر بذلك جلالة الملك حفظه الله. والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا السيد رئيس الحكومة، الآن أفتح باب التعقيبات الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية في حدود دقيقة و45 ثانية السيد النائب المحترم.



النائب السيد خالد البوقرعي:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على مولانا رسول الله،

السيد رئيس مجلس النواب المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

أتدخل باسم فريق العدالة والتنمية لأؤكد مرة أخرى أن علاقة المملكة المغربية مع المؤسسات والهيئات والمنظمات الدولية والجهوية والإقليمية، يجب أن تتم في إطار علاقات الشراكة والاحترام التام للطرف السيادي للمغرب والوفاء بالالتزامات والتعهدات مع المنظمات الدولية وهي بالفعل كذلك.

إن هذه المؤسسات التي تعتبر شريكا أساسيا لبلادنا ما فتئت تؤكد، في مختلف التقارير الصادرة عنها، على أن المغرب يشكل نموذجا فريدا من نوعه في منطقة أقل ما يمكن القول بشأها، أنها تعيش في مناخ يطبعه التوتر وأن ثقتها في الإصلاحات التي يנהجها المغرب في ظل الاستقرار تنعكس إيجابا على ثقة الممولين والمستثمرين في بلادنا، ولا أدل على ذلك المشروع الأخير لمجموعة Peugeot Citroën توقيع المغرب على بروتوكول الاتفاق الخاص ببرنامج التعاون مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ويعد المغرب ثالث دولة في العالم، كما تفضلتم السيد رئيس الحكومة، بعد البيرو وكازاخستان توقيع على هذا البرنامج مما يدل على الثقة التي يحظى بها المغرب لدى هذه المنظمة وعلى مصداقية التزاماته وجهوده الإصلاحية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

السؤال المطروح هنا: هل جاءت هذه الثقة من فراغ أم هو حظ اعتراضنا في الطريق؟ قطعاً لا، لن نكون عديمين، لن ننظر إلى الأمور بنظارات سوداء، لن نقول لا شيء تحقق، لن نقول هي الصدفة فعلت فعلتها، لن نعطف فقط على ما سبق

كما يخلو للبعض أن يصف الأمور. هذه الحكومة بالفعل نمت نهما سليما قويا، نهما جديدا تحقق به للمغرب عدد من المكاسب ووضعته في مرتبة مشرفة بين دول تشبهه في كل شيء إلا في الديمقراطية والمسار الإصلاحي والإصلاحات الحقيقية التي ارتضاها المغرب لنفسه، واخترنا أن لا نتنازل عنها إطلاقا وهذا هو السر السيد رئيس الحكومة، سر قوتنا وسر تميزنا وسر نموذجنا، هذا النهج الإصلاحي الإرادي المسؤول والجرئ للحكومة مكن من تعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني والثقة في النموذج المغربي، مما ساهم في تنامي الدور الإشعاعي لبلادنا وعلينا أن نفتخر بذلك، وأن نرفع رؤوسنا عاليا لأننا مغاربة، مغاربة وفتخر على الصعيدين الدولي والإقليمي وتحسن صورته لدى المنظمات الدولية.

وفي هذا الإطار، نذكر وأنتم أعلم الناس بهذا بالزيارات الملكية الناجحة بكل المقاييس لعدد من الدول الإفريقية، في إطار قناعة المغرب في كون التنمية تستوجب توطيد التعاون جنوب/جنوب وتقوية الاندماج والتكامل الجهوي والاقتصادي والمالي للقارة.

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة في حدود دقيقة واحدة

النائب السيد محمد المهدي بنسعيد:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد رئيس الحكومة على هذا العرض، واحنا السيد رئيس الحكومة في فريق الأصالة والمعاصرة، مع هاد الشراكات مع المؤسسات الدولية ونتمن هاد الشراكات مع المؤسسات الدولية. ولأننا نتمن هاد الشراكات، كنتاجبو بتفعيل عضويتنا في بعض المؤسسات، للأسف منذ 2013 كاين هناك l'union africaine des mutualités اللي الرئاسة عند المغرب، الكتابة العامة عند المغرب، المقر في المغرب



ساحة لإغناء الإطار القانوني الثنائي، وأخذ مبادرات جديدة للتعامل الثنائي في كافة القطاعات والمجالات. كما نفتخر ونعتز بنوعية الشراكات الشاملة والإستراتيجية التي تربط المغرب بمجموعة من الدول، بالنظر إلى قوة الروابط الاقتصادية والتجارية وعمليات الاستثمار، بكيفية أصبحت مع هذه الدول تحظى بأهمية كبيرة في السياسة الخارجية للمملكة المغربية.

وهنا نؤكد على العلاقات الاستراتيجية مع بعض الدول، كفرنسا، كإسبانيا، كإيطاليا، كتونس، يجب أن تعطى لها أهمية قصوى ونسعى إلى الحصول إلى المزيد من المواكبة والدعم من طرف هذه الدول لأجل تفعيل أمثل للشراكة والتعاون، في أفق الحصول على أوضاع متميزة تتجاوز أكثر مع ما حققه المغرب من منجزات مشهود لها بالنجاعة والفعالية. ولعل إشادة وتنويه العديد من الدول بالدور الريادي للمملكة المغربية في المنطقة المتوسطة وبالدينامية والانفتاح والتطور على كافة المستويات والأصعدة، وكذا بالدور المحوري الذي تضطلع به بلادنا على مستوى الأورومتوسطي والإفريقي، من خلال التعاون الإيجابي بين المغرب وهذه البلدان، لدليل واضح على المسار الصحيح الذي تنهجه الحكومة.

#### السيد رئيس الحكومة،

لا بد أن نؤكد على تنشيط آليات التفاعل من أجل تطبيق وتتبع الاتفاقيات الدولية، مثل لجنة الاتفاقيات تتبع الاتفاقية مع الدول الإفريقية برئاسة وزير الخارجية. ولا بد من الإحالة كما قلتم، الجولات التي يقوم بها جلالة الملك في إفريقيا، ويجب على الحكومة أن تسير هاد الزيارات وهاد الاتفاقيات لتفعيل هاد الزيارات. صحيح على أنه المغرب أول بلد عربي وإفريقي خارج الدول الإفريقية التي عندو الوضع المتقدم مع أوروبا، فهنا خاصنا نستغل هاد الفرصة لأن مكيفدقوش علينا.

وللأسف ما كاينش التفعيل ديالها، لأن ليس هناك تنسيق ما بين المكونات الحكومية وما بين الإدارة المغربية. أنتم السيد رئيس الحكومة المسؤول الأول على الإدارة المغربية وعلى التنسيق الحكومي، لا بد من تفعيل جميع المؤسسات التي احنا أعضاء فيها، خصوصا اليوم المؤسسات التي في إفريقيا، لأننا كنعتهوا أننا اليوم المغرب في القارة ديالو هو الذي خصو يكون نموذج في هاد في جميع المواضيع أو القضايا التي كيتفاعل معها مع الدول الآخرين. فلهذا السيد رئيس الحكومة، كاين نقط كتار التي نقدروا نتكلموا عليهم، للأسف الوقت ما...

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في حدود خمس دقائق،

#### النائب السيد نور الدين الأزرق:

#### السيد الرئيس،

#### السيد رئيس الحكومة،

أعتذر أولا للإخوان في حزب التقدم والاشتراكية لأنهم هم التي كان خصهم يطرحوا السؤال في دقيقة، وأنا أعتقد كانت غاندخل في خمس دقائق داكشي علاش بديت...

#### السيد الرئيس:

غايمشي لك الوقت عاود.

#### النائب السيد نور الدين الأزرق:

إذن أعتذر للإخوان، إذن السيد الرئيس، لقد قام المغرب بنسج علاقات وثيقة ومتميزة مع العديد من الدول والمنظمات الدولية، نتج عنها عقد العديد من الاجتماعات رفيعة المستوى مع هاد الدول كتعبير عن استمرارية العلاقات الثنائية المثينة، والتي أصبحت تأطرها معاهدات الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي تجمع المملكة المغربية مع مجموع الدول.

في فريق التجمع الوطني للأحرار، نوه بعمل اللجن المشتركة العليا، والتي تنعقد بشكل دوري والتي شكلت فرصة



### السيد رئيس الحكومة،

يجب أن نعمل على محاربة الهجرة السرية، محاربة المخدرات، كنعرفوا أنه في إطار العلاقات كابين هاد الإشكال وكتعلموا التأثير ديالو على الاقتصاد المغربي وعلى الصحة ديال، فيجب هاد الاتفاقية والوضع المتقدم ديال المغرب مع الإتحاد الأوروبي أنه نستغلوه باش نلعبو الدور ديالنا.

في الختام، لا بد من التنويه والإشادة بالتموج الديمقراطي المغربي الفريد من نوعه في المنطقة، والذي استطاع تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، أن يرقى إلى مصاف إلى الدول الصاعدة وكذلك التنويه بالمقاربة المغربية الرائدة في الأمن الجهوي والدور الريادي والطلائعي الذي تلعبه المملكة المغربية في محاربة التطرف الديني، من خلال وضع مقاربة شاملة تعالج منابع الإرهاب عبر مشاريع اجتماعية واقتصادية، في سياق يعزز الإسلام الوسطي المتشبع بقيم التسامح والاعتدال، شكرا.

### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة للفريق الاشتراكي في حدود دقيقتين و30 ثانية.

### النائب السيد محمد عمر:

### السيد رئيس الحكومة المحترم،

المغرب انخرط في شراكة متقدمة مع أوروبا عن طوعية واختيار مع الإتحاد الأوروبي الوضع المتقدم ومع مجلس أوروبا كشریک من أجل الديمقراطية، هذا الانخراط هو أولا اعتراف بما قام وبما يقوم به المغرب من إصلاحات في مجالات مختلفة، ولكن هو أيضا التزام بإجراء عدد من الإصلاحات وأهمها ثلاثة:

أولا- ملاءمة التشريعات الوطنية مع المنظومة التشريعية الأوروبية؛

ثانيا- إرساء وتوطيد دولة الحق والقانون وحماية حقوق الإنسان؛

### ثالثا- المصادقة على عدد من الاتفاقيات والمعاهدات.

ما يلاحظ علينا اليوم، لن أتكلم عن كل الإيجابيات الكثيرة التي يقولها الأوروبيون في حق المغرب، ولكن ما يلاحظ علينا اليوم هو التأخر الكبير في ملاءمة تشريعاتنا مع التشريعات الأوروبية، والوتيرة البطيئة التي يسري بها هذا العمل. ما يلاحظ علينا اليوم هو عدد من الخروقات التي تمم مسألة حقوق الإنسان. ما يلاحظ علينا أيضا هو عدم المصادقة على عدد من الاتفاقيات.

فيما يخص ملاءمة التشريعات، تعلمون السيد رئيس الحكومة على أن الحكومة قدمت مخطط تشريعي وقدمت جدولة زمنية، واليوم نلاحظ أن هناك عدد من المشاريع التي لم تنجز

في مجال حقوق الإنسان، تلاحظون السيد الوزير الأول تكرار عدد من الخروقات، بل تعدد عدد من الاعتداءات التي أصبح يتعرض لها المواطنون، باسم وصاية من نوع خاص على المغاربة، والتي يجب أن تواجهها الحكومة حتى لا نعطي الانطباع على أن المغرب يدخل في ردة في هذا المجال، شكرا.

### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب انتهى الوقت، الكلمة للفريق الحركي في حدود أربع دقائق.

### النائب السيد عرفات عتمون:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

نعتبر في الفريق الحركي موضوع الشراكات مع المؤسسات الدولية ذو راهنية، خصوصا أن المغرب توج مسار تحالفاته المتميزة مع مجموعة من الدول والمؤسسات الدولية بتموقعه في وضع متقدم مع الإتحاد الأوروبي، وهي الشراكة التي عرفت تطورا





والاتحاد الأوربي، فهذه الشراكة المتميزة مدعوة لتحقيق المزيد من التقدم في أفق القمم المقبلة بين المغرب والاتحاد الأوربي.

إن توقيع الحكومة على بروتوكول الاتفاق الخاص في برنامج التعاون إلى جانب الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، تبين الأهمية التي توليها الحكومة للشراكة الاستراتيجية مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كأرضية مشتركة بتبادل أفضل الممارسات والمعايير والتقييمات المتبادلة للسياسات العمومية، فمن شأن البرنامج القطري الذي وقعته المملكة المغربية مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تعزيز التقارب بين المغرب والمنظمة وتيسير التحاق المغرب بركب الدول الصاعدة.

وإذ نثمن كفريق حركي إنجاز برنامج التعاون المذكور والذي سيتم في غضون سنتين، نريد من الحكومة الوقوف على حسن أجراء هذا البرنامج، الذي يتضمن عدة قطاعات وخاصة وضع نظام لتقييم وتديير أداء برنامج الإصلاحات بالمغرب، وشكرا.

**السيد الرئيس:**

شكرا السيد النائب الكلمة لفريق التقدم الديمقراطي، في حدود دقيقتين.

**النائب السيد بوعزة الركبي:**

**السيد الرئيس،**

**السيد رئيس الحكومة،**

**السيدات والسادة الوزراء،**

**السيدات والسادة النواب المحترمين،**

لقد مكنتنا الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحقوقية التي قامت بها الحكومات المتعاقبة، منذ حوالي 15 سنة من اجتياز الأزمات المتلاحقة، التي هزت الاقتصاد العالمي، مما أهل المغرب ليكون وجهة للاستقرار والاستثمار، بل شريكا مفضلا بالنسبة للعديد من المؤسسات

كبيرا وبشكل دينامي، ناهيك عن حيازته لثقة العديد من المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية.

إن الوضع المتقدم هو نوع من التعهد الأوربي بمواكبة الإصلاحات المغربية، سواء منها السياسية التي تشمل الحريات العامة وحقوق الإنسان وتحسين النظام القضائي أو الاقتصادية التي تم الاندماج التدريجي للمغرب في السوق الداخلية للاتحاد الأوربي بناء على قاعدة الانفتاح والتحرير الاقتصادي.

لقد عبر الاتحاد الأوربي غير ما مرة عن رغبته في تعميق علاقاته مع المغرب على كافة الأصعدة، كما أنه يجدد دائما التأكيد على عزمه الانخراط على المدى الطويل إلى جانب المغرب، الذي يتميز برؤيته والتزامه في إطار السياسة الأوربية للحوار. كما أن مجلس الاتحاد الأوربي الذي يمثل الدول الأعضاء أشاد مؤخرا بالدينامية الإيجابية لعلاقات المغرب - الاتحاد الأوربي والدور الجوهرى الذي تضطلع به المملكة داخل الفضاء الأورو متوسطي وشراكة إفريقيا- الاتحاد الأوربي. ولم يفوت الاتحاد الأوربي الإشادة بالإصلاحات التي قام بها المغرب في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعبر عن ارتياحه للحصيلة الإيجابية لتفعيل الوثيقة المشتركة حول الوضع المتقدم.

وكشريك حقيقي جاد ولا محيد عنه، انكب المغرب على تنفيذ مخطط العمل الذي تم إقراره من الطرفين، في إطار اتفاق الشراكة وخطة عمل الحوار والوثيقة المشتركة حول الوضع المتقدم.

إننا نعتبر الوضع الممنوح للمغرب استثنائيا، فعلى الحكومة التركيز بشكل أكبر على إنجاز مدى تطابق مستوى وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وكذا على مقارنة تشاورية منتظمة تتميز باعتماد مجموعة من الآليات المؤسسة والهادفة لاستدامة قوة العلاقات الثنائية بين المغرب



ديال اللي غادي من خلالها نستفدو من التجربة ديال هاد المنظمة OCDE في الحكامة، في واحد العدد ديال المجالات، باعتبار الوضع المتميز اللي كييعطيو للمغرب مع 3 دول أخرى أو 2 دول أخرى البيرو وكازاخستان، يعني واللي نقدر ننقل لكم بصدق، هو أن هاد الناس هادو بصفة عامة وغيرهم لأنه كتعرفوا باللي الحمد لله في هاد الولاية هادي واحد العدد ديال الاتفاقيات ديال اللجان العليا المشتركة، اللي عقدناها مع دول أخرى كقطر وغيرها، يعني أن هاد الدول كلها تحترم المغرب وتتقدر المغرب وتعتبر المغرب اليوم تجربة استثنائية، وكتعتبر المغرب تجربة ديال دولة مستقرة وديال دولة آمنة وديال دولة كتستحق الناس يستثمروا فيها ويتعاملوا معاها ويتعاونوا معاها، باش يمشيو بطريقة مشتركة لإفريقيا وداك الشيء مشرف مشرف جدا. ولاشك أن للحكومة والأغلبية يعني مساهمة مقدرة في كل هذا لا يمكن أن يكون كل هذا قد وقع وحده، ولكن كذلك كما قلت لكم فإنه كذلك استمرار لسياسة يعني سابقة، الآن مع ذلك لا بد أن تكون هنالك يعني ملاحظات:

الأولى، الإخوان ديال الفريق الاستقلالي قالوا لي اشنو هو هاد الشيء هذا راه اللي كيهمهم هما هو القدرة على الرد ديال القروض اللي كيسلفونا، أولا بعدا باش يسلفونا تيخصهم يكونوا كيثيقوا فينا، وثانيا إلا كان التقدير ديالهم إيجابي لنا، باعتبار أننا دولة قادرة على أن نرد القروض، فهذا شيء جيد جدا وإلا سوف يجاملوننا، لماذا؟ أما التقارير ديالنا الداخلية فماشى كلها سلبية وماشى كلها سوداء، كايين فيها ملاحظات وحننا راه الصدر ديالنا يتسع لهذه الملاحظات، ويجب علينا أن نأخذها بعين الاعتبار، حنا ماشى حكومة جات باش تدافع دائما تقول كلشي اللي كندير أنا مزيان والوضع تحت الرئاسة ديال هاد الحكومة هادي ممتاز وما فيه أي مناقشة، هذا ماشى صحيح وما فيه أي ملاحظة، حنا عندنا القدرة الحمد لله نعترفوا بالأمر، نحمد الله سبحانه وتعالى ونوهو بالأمر الجيدة وهي

العالمية المؤثرة، وهو ما يجعلنا مقتنعين في فريق التقدم الديمقراطي بضرورة استثماره بشكل جيد من أجل تحسين قراراتنا السيادية والحفاظ على مكانة المغرب كطرف إقليمي أساسي وفاعل.

**السيد رئيس الحكومة،**

إن حصول المغرب على مكانة وضع متقدم مع الاتحاد الأوروبي وعلى صفة الشريك من أجل الديمقراطية مع مجلس أوروبا وانخراطه في عدة شراكات اقتصادية وسياسية مع أكثر من دولة وتجمع دول، ما هي إلا نماذج على مؤشرات النجاح وزيادة منسوب الثقة في بلادنا وهو ما نعتز به.

**السيد الرئيس،**

وفي المقابل، فإن المؤشرات الإيجابية والحصيلة العملية لهذه الشراكات وآثارها الواضح على الاقتصاد الوطني، لا يجب أن ننسى أهمية إجراء تقييم دوري وموضوعي لكل هذه الشراكات والنتائج المحققة منها، والغاية في تقديرنا يجب أن تنصب على تحسين استقلالية قراراتنا الاستقلالية الوطنية في أفق جيل جديد من الشراكات التي يتعين أن يكون فيها المغرب طرفا قويا والعمل بمنطق رابح رابح، وهو المنطق الذي يجب أن يحكم شراكاتنا المستقبلية حرصا على المصالح العليا لوطننا وشعبنا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**السيد الرئيس:**

شكرا السيد النائب، الكلمة للمجموعة النيابية لتحالف الوسط، مكاينش؟ إذن الكلمة للسيد رئيس الحكومة للجواب على التعقيبات فيما تبقى من التوقيت.

**السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:**

بسم الله الرحمن الرحيم،

**السيد الرئيس،**

أنا بعدا كرئيس الحكومة بصفتي كنترأس هاد اللجان العليا المشتركة مع رؤساء الحكومات والوزراء الأوائل ديال الدول الأخرى، بصفتي مثلت المغرب في التوقيع على هاد الاتفاقية



نبقى نهدر، إيلا غير الهدرة وكان لآ، أنا مجايش لهنا باش نهدر  
ونتخلص على الهدرة، أنا جاي باش نخدم البلاد، ماشي باش  
نتخلص على الهدرة.

المسألة الثانية، مّلي كيتكلموا الإخوان على حقوق  
الإنسان حنا صحيح، حنا متفاهمين مع أوروبا وعندنا معاهم  
الوضعية ديال الشريك المتقدم إلخ، ولكن راه حنا دولة عربية  
إسلامية ما غاديش نجيو وندخلوا معاهم سباط فكولشي داك  
الشي ديالهم، راه قلتها لهم مّلي كيجيو عندي كنقول لهم واش  
كتذكروا الحسن الثاني الله يرحمو، مّلي كنتيو كتكلموا معاه على  
حقوق الإنسان، كان ياخذ منهم ويرد عليهم، وبهذه الطريقة  
اليوم انتم كتتعلموا في الاستقرار، وكتتعلموا في الأمن والطمأنينة،  
لأن الحسن الثاني الله يرحمو راعي لينا كدولة عربية إسلامية  
عندها خصوصياتها ما يمكنش تمشي أكثر من القياس. وضربت  
لهم واحد المثل مّلي كنضربو لهم كيتأثروا كثيرا، قلت لهم إلى  
جيتي دفعتي شي واحد شوية كيزيد، بالحق إلى دفعتيه بزاف  
كيطيح. وردوا البال، إلا بغيتيو المغرب تبقاو تجيو وتلقاوه دولة  
آمنة ومستقرة، خليوه يمشي المسائل ديالو ديال حقوق الإنسان  
على قدر الإمكانيات ديالو وعلى قدر المصالح ديالو وبالتقدير  
ديالو. حنا ماشي دولة أوروبية وما عمرنا غنكونوا أوروبيين، حنا  
عندنا صفات ومواصفات، عندنا علاقات طيبة، بغينا علاقات  
طيبة، التعاون، بغينا كلشي، ولكن بغينا كذلك بغينا نحافظوا  
على الخصوصية ديالنا. وإذن ما كاينش التصارع فهاد الاتجاه  
هذا حتى نوصلو البلاد ديالها لأمر غير محمود العواقب.

وأما الاتفاقيات الدولية، فالأغلبية ديال الاتفاقيات  
الدولية عندي بطاقة من السيد وزير العدل كيقول لي المغرب  
صادق حاليا على كافة الاتفاقيات الأساسية لحقوق الإنسان،  
وصادق على أغلب البروتوكولات، واسمحو لي الإخوان وبزاف  
منكم عندكم السن ديالي، كنعرفوا المغرب كيفاش كان هدي  
30 ولا 40 عام على مستوى حقوق الإنسان؟ الإنسان إلا

كثيرة وعندنا بفضل الله سبحانه وتعالى القدرة أن نقول أن  
هنالك اختلالات وهنالك ضعف وهنالك تقصير وهنالك حتى  
فشل في بعض المجالات، معدناش مشكل في هاد القبيل.

بطبيعة الحال، كاين واحد الإشكال، منين كنقولوا هاد  
الشيء، كاين اللي كيبغي يركب على هاد الشيء ويقول أودي  
هاد الحكومة ويبدأ كيشخسش فيها، لآ الله يهديكم شوية ديال  
المعقول باش نتعلمو كلنا نعترفو، وإلا هاد الطريقة هادي راه هي  
ماخدماش. وبالمناسبة، مغاديش نمشي أنا عند اسبانيا ونقول لهم  
ردوا لينا سبتة ومليلية، واش هادي دولة سايبية، هادي راه دولة  
عندها رئيس، الرئيس ديالها هو جلالة الملك. أنا مغنتكلمش في  
هاد الموضوع إلا مكانش جلالة الملك هو اللي قرر باش نتكلم  
فيه، أنا كنعرف باللي اسبانيا عندها مصالح مع المغرب وباللي  
هاد المصالح خاص الدور ديالي هو ندافع على هاد المصالح.  
وأما القضية ديال سبتة ومليلية راه متوقفاتش، ولكن غادي يجي  
الوقت ديالها في الوقت المناسب، الله يرحم الحسن الثاني اللي  
كان كيقول بّلي مّلي غادي يتحل المشكل ديال جبل طارق  
غادي يتحل المشكل ديال سبتة ومليلية، مّلي غادي يكون كذا  
غادي يكون كذا. هذا واحد المنطق، لأنه منجيوش لسبتة  
ومليلية حتى هي نديروا فيها المزايدات، راه حنا كنعشمو خليونا  
نبقاو كنعشمو. هادي اسبانيا اليوم شريك اقتصادي أساسي  
بعض المرات كيتجاوز فرنسا، كيجي هو الأول وفرنسا كذلك  
شريك اقتصادي أساسي، كل وحدة عندهم مليون ديال  
المغاربة ولا أكثر، وبيننا وبينهم علاقات والمغرب في وضعية معينة  
واليوم il consolide كيسوي الوضعية ديالو، إذن خاصنا  
نزيدو نفويو هاد الوضعية هادي، والكلام الآن على هاد الشيء  
ماغيجيب حتى نتيجة. إذن غادي نتكلموا في هاد الشيء في  
الوقت اللي غيجيب نتيجة، أما إيلا مكانتش غادي تجي نتيجة  
غير باش نتسماو في الجرائد ديالنا راه حنا تكلمنا، هادي رجلة  
هادي؟ إيلا مغاديش نمشي في الموضوع حتى للنهاية بلا ما



النائب السيد محمد أوريش:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

ساكنة العالم القروي والمناطق النائية عموما تكن لك حبا وتقديرا كبيرين، مقابل هذا الحب والتقدير، ماذا أعددت حكومتكم في إطار البرنامج الوطني للعالم القروي من إجراءات فعلية وملموسة؟ وشكرا.

السيد الرئيس:

الكلمة للسيد رئيس الحكومة. نقطة نظام؟ السيد الرئيس  
كيطلب نقطة نظام، إلا اسمحتوا، اسمح لي السيد الرئيس.

النائب السيد رشيد روكبان رئيس فريق التقدم الديموقراطي  
(نقطة نظام):

السيد الرئيس، غير فقط نظرا لاعتبار أن وجود أسئلة حول وحدة الموضوع، نفس الموضوع، أعتقد أنه من الضروري أن نسمع الأسئلة وتكون إجابات السيد رئيس الحكومة دفعة واحدة. كون أن النظام الداخلي لا ينص على هذا الأمر، كنعقول هذا لا يتعلق بسؤال محوري، يتعلق الأمر بأربعة أسئلة، هدي أولا.

ثانيا، حتى في جلسة الأسئلة الأسبوعية ليس هناك في النظام الداخلي ما يشير إلى أسئلة ذات وحدة الموضوع. كانديروها دائما في يوم الثلاثاء كتكون عدة أسئلة حول نفس الموضوع كتتناوها، لا يشير إليها النظام الداخلي.

ثالثا، هل الحكومة تعارض؟ إذا كان السيد رئيس الحكومة يعارض هذا الأمر أو يرى مانعا في ذلك، ماشي مشكل، أما إذا كان قابلا هل هناك من متضرر من هذه العملية؟ واش كاين الضرر أننا نطرحو أسئلة مجموعة ويجاوب السيد رئيس الحكومة دفعة واحدة؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

كاين شي مانع؟ لا، سي نور الدين.

قال كلمة، إلا كتب شي حاجة في الحيط إلا، عقلتيو على هاد الشي كامل. هاد الشي كلو ما بقاش، عقلتيو على التعذيب؟ عقلتيو على واحد العدد ديال الأمور؟ راه حنا كنتقدمو أكتتحنسو، المهم ديالنا هو نستمر في التقدم والتحسن ونديرو الديمقراطية ديالنا اللي مناسبانا واللي بها نقدروا نكونوا دولة متقدمة، وما كيهمش الآخريين شي حاجة أخرى اللي كيهمهم هو هذا. وليني إلى الإنسان تسرع فهاد الشي وبدا كيدير أمور اللي ماشي هي هديك، من بعد لا قدر الله كيجي الجواب ولكن كيجيك الجواب فواحد الوقت متأخر ويأتيك بطريقة لا تجد معها حلا، وما نحن نرى أمام أعيننا دولا بالأمس القريب كانت تشدق بحقوق الإنسان والتقدمية والاشتراكية وغيرها من الكلمات والبعثية وغيرها، ها هي اليوم شدر مدر، نحن نراها أمام أعيننا، فخليونا نمشيو بالتي هي أحسن. والحمد لله أن هاد المغرب كيمشيوه ملوك الحمد لله معقلين وكيعرفوا أش كيديرو، لأنه راه هدي مصائر ديال الشعوب، ماشي قضية ديال نكونوا بخير مع الفرنسيين ولا مع الإسبان لوقت معين باش نستفدو من الاستثمار ولا، المهم هو الاستمرارية أن هادشي هذا يبقى ثابت إن شاء الله الرحمن الرحيم. وهم بأنفسهم اليوم هما فرحانين بهاد الشي اللي كنديرو وكيجيوو كيشيو على المغرب، ونقول لك بصراحة جاين يتعلموا منو كيفاش يديرو هما في بعض المجالات في الدول دياهم. إذن آن الآوان أن نرفع رؤوسنا لأن اليوم والله الحمد، نحن نموذج متميز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا السيد رئيس الحكومة. وننتقل الآن إلى الجزء الثاني والمتعلق بباقي الأسئلة. ونستهلها بسؤال حول دعم سكان المناطق الوعرة، تقدم به فريق العدالة والتنمية في حدود دقيقتين، طرح السؤال والتعقيب.



الإشكال ديال الأسئلة ديال المعارضة حنا ماعندنا مانع السيد الرئيس أن المعارضة تسبق الأسئلة ديالها، ونظرا لوحدة الموضوع أنه نأخرو الأسئلة اللي... حنا كأغلبية كنطلبو هذا الطلب، حنا طلبنا ما كيضر احد، لذلك أرجو السيد الرئيس، أنكم تتبنوا هذا المقترح، شكرا.

#### السيد الرئيس:

إذن، الأسئلة للي كتطرح الأغلبية، دعم سكان المناطق الوعرة ( فريق التجمع الوطني للأحرار) السياسة الحكومية لتنمية الأقاليم الفقيرة (الفريق الحركي) أجرأة محاور التنمية القروية (فريق التقدم الديمقراطي) المبادرات الإجرائية المتخذة لفائدة المناطق الجبلية، وعلاش ما طرحتوش سؤال واحد؟ هو نفس الموضوع. إذن إيلا اسمحتو نعطيو للمعارضة تطرح الأسئلة ديالها ونديرو وحدة الموضوع في الأخير.

تيسيرا السيد الرئيس، إذن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، لاّ بلاقي الأخت، السيدة الرئيسة.

#### النائبة السيد ميلودة حازب، رئيسة فريق الأصالة والمعاصرة (نقطة نظام):

حنا قلنا بأنه الترتيب ديالنا هو هو الترتيب كنهدر على الترتيب، الترتيب، لأنه إذا كنا بغينا نعطيو للأغلبية تهمدر مرة وحدة كان عليها تختار سؤال متفق عليه، ما الذي منعكم من من الاتفاق حول سؤال معين؟ أما الآن نديرو 4 الأسئلة وتدورهم لنا جملة وتفصيلا، حنا بغينا ناخذو الترتيب ديالنا، اشتغل كيف بغيتي السيد الرئيس، ولكن الترتيب ديالنا يبقى في محلو.

#### السيد الرئيس:

إذن الاحتكام إلى البرمجة. فريق العدالة والتنمية دعم سكان المناطق الوعرة. تطرح السؤال؟ الكلمة للسيد الرئيس الحكومة للإجابة على السؤال.. نعم السيد الرئيس؟ جمعيتهم انت، الترتيب السيد الرئيس، تقدمو تأخرو، الجلسة ماشية

#### النائب السيد نور الدين مزيان، رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

عفا السيد الرئيس، إذا كانت الأغلبية يعني طرحت نفس الأسئلة هذا أمر يهمها، ولكن أعتقد الأسئلة المطروحة من طرفنا يعني لا تسير في هذا الاتجاه، شكرا. وإذن سبقوا السؤال ديالنا وديرو اللي بغيتو انتم.

#### السيد الرئيس:

متفقين أنه تطرح... لأنه هي الأسئلة مرتبة بحسب الفرق وحسب كذا، معنا السيد الرئيس وعارف بأنه هاد المسألة ما فيهاش وحدة الموضوع ياك السيد الرئيس؟ طلبتو مني وحدة الموضوع كنقول لكم ما كايناش في النظام الداخلي، ولكن إيلا بغيتو أنا ماعندي مشكل، نظرحو أسئلة المعارضة ومن بعد نديرو، تفضل السيدة الرئيسة.

#### النائبة السيد ميلودة حازب، رئيسة فريق الأصالة والمعاصرة (نقطة نظام):

اسمح لي السيد الرئيس، هاد الشيء كان ممكن نثروه في ندوة الرؤساء ملي كنا كنهياؤ لهاد اللقاء، اليوم مطروحة واحد المجموعة ديال الأسئلة، حنا بغينا يبقى الترتيب كيف هو، فيما يخص الأسئلة للي حنا طارحينها. إذا كانو شي سؤالين متتابعين ديال لأغلبية هذا شغالهم، ولكن حنا فيما يخص الأسئلة ديالنا تبقى في نفس الترتيب اللي حنا مهيينو في ندوة الرؤساء، شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الرئيس:

تفضل السيد الرئيس.

#### النائب السيد عبد بووانو رئيس فريق العدالة والتنمية (نقطة نظام):

لن أكرر بأنه النظام الداخلي يسمح بذلك، ثم أنه من حيث الأعراف والتقاليد هاد الشيء اللي سرنا عليه، كنسولو المعنيين واش هما قابلين؟ واش الحكومة قابلة؟ دابا تطرح





للأسف حديث عن رحلة الصيف بحثا عن نقط الماء، حديث عن رحلة الشتاء بحثا عن التدفئة، حديث عن معاناة مركبة للسكان كاملة، ولكن للمرأة خاصة وهي تلد وهي تولد وهي تغادر قاعات المدرسة لتعاني من الهذر المدرسي. لا حديث عن الإعدادي بالنسبة للعالم القروي، هو حديث عن مستويات متعددة في قسم واحد عن الاستقرار، لا للطاغم الطبي ولا للطاغم المدرسي.

#### السيد رئيس الحكومة،

لا نملككم المسؤولية، نعتبر بأن هذا تراكم ولكن أنتم أمل هذه الفئة. هذه المبالغ المرصودة من طرف حكومتكم لهذه المناطق تسائلنا عن غياب الوقع والأثر. أن الآوان السيد رئيس الحكومة لمتابعة مجموعة هذه المشاريع. أن الآوان السيد رئيس الحكومة لالتقائية هذه القطاعات العاملة أو التي تستهدف العالم القروي. أن الآوان للوقوف السيد رئيس الحكومة عن مكان الخلل، عن منهجية الاشتغال في الغياب، هل الخلل في منهجية الاشتغال؟ هل الخلل في المتدخلين؟ هل الخلل في استقبال المواطنين؟ مجموعة من المشاريع السيد رئيس الحكومة، لا زالت في البداية ديالها، وفي بعض الأحيان هناك مجموعة من المشاريع كتنتقل في مجموعة ديال الدواوير، الشيء اللي ما كيخليش واحد النوع ديال الأثر بالنسبة للسكان. الأولويات المشاكل كثيرة والتحديات ...

#### السيد الرئيس:

شكرا السيدة النائبة، شكرا، هل من تعقيب السيد الرئيس؟ شكرا شكرا، هل من تعقيب السيد الرئيس؟

#### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

أنا الأخت قالت لك ما كنحملوكش المسؤولية، لا الأخت أنا كنتحمل المسؤولية وغير طلي الله يوم القيامة ما يكونش هاد الشيء قاسح بزاف فهمتي؟ المشكل حقيقة احنا تنبلو مجهود كبير في هاد المجال، وهذا من المجالات اللي مآثرة

مزيان خليوها تمشي مزيان. تفضل السيد رئيس الحكومة في حدود دقيقتين الجواب والتعقيب.

#### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

على المستوى الظرفي وخلال فصل الشتاء، يتم اتخاذ إجراءات استعجالية تم إمداد المناطق المعزولة بفعل تساقط الأمطار والثلوج بالمواد الغذائية والأغذية، بالإضافة إلى إسعاف المرضى وإقامة وحدات صحية متنقلة لتوفير خدمات القرب. على المستوى الهيكلي، قامت الحكومة بالرفع من مخصصات صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية، إضافة إلى الموارد المخصصة ومباشرة مع القطاعات المعنية. كما تمت مواصلة مجهودات توفير الخدمات الأساسية، حيث بلغت نسبة التزويد بالماء الشروب بالعالم القروي 94.5% نهاية 2014. ارتفع المعدل الوطني للكهربة القروية إلى 99.04% سنة 2014، وهذا كمو مصدر افتخار للمغرب عالميا. فاقت نسبة الولوج إلى الطرق لدى الساكنة القروية 78% نهاية 2014. استفادة 162 جماعة قروية من مشاريع تطهير السائل بمبلغ 276 مليون درهم برسم سنة 2012-2014.

ومن أجل تيسير وتحسين عملية التنقل بالعالم القروي، تم اعتماد دفاتر التحملات ابتداء من فاتح غشت 2012، وقد تم تسليم أزيد من 900 رخصة لفائدة الناقلين (النقل المزدوج) لتمكينهم من ممارسة نشاطهم في ظروف قانونية وشكرا.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة لصاحب السؤال للتعقيب.

#### النائبة السيدة سعادة بوسيف:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد رئيس الحكومة،

الحديث عن المناطق الوعرة هو حديث عن الفطرية، حديث عن القيم، حديث عن العصامية. هو حديث لكن



واققتصادية وصحية وبيئية، وبذلت السلطات العمومية وتبذل ولا تزال مجهودات مهمة لمكافحة هذه الزراعة في نفس الوقت الذي تعمل على محاولة إيجاد خيارات بديلة للدفع بعجلة التنمية بهذه المناطق كخيار استراتيجي، بالرغم من أنها لم تؤت كل النتائج المنتظرة منها، وإذا كانت هنالك مقترحات من السادة النواب المحترمين فأنا مستعد لاستماعها، شكرا

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، التعقيب للسيد الرئيس

النائب السيد نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي

#### للوحدة والتعادلية:

شكرا السيد الرئيس،

زراعة الكيف هو ببلادنا أمر واقع شئنا أم أبينا، المقاربات الأمنية المعتمدة لم تأت بنتائجها، بقات زراعة الكيف. فلذلك، هاد المقاربة الأمنية المعتمدة الآن السيد رئيس الحكومة، هل تعلم عدد المبحوث عنهم؟ هناك من يتحدث عن 80 ألف وهناك من يتحدث على 70 وهناك من يتحدث على 30 ألف، وهناك من يتحدث على 20 ألف وأنا أتحدث على ساكنة بأكملها في سراح مؤقت، لأن بوشاية بسيطة يمكن أن يزوج بالشخص في السجن أو ضمن لائحة المبحوث عنهم. إذن، فلذلك لا بد من التفكير في الحلول الملائمة.

أولا، لا بد من اعتماد مقاربة شمولية تنموية بهذه المناطق، مناطق لا زالت تعيش الفقر المدقع، ما زال ما كاينش طرق ما زال ما كاينش مدارس، ما زال ما كاينش مستوصفات، ما زال ما كاينش، فقط أن هؤلاء البسطاء عبارة على خماسة عند الآخرين. راه الفقر المدقع في ديك المناطق.

فلذلك، الفريق الاستقلالي بكل شجاعة، قام بصياغة وإعداد مقترح قانون يرمي إلى تقنين وتصنيع وتسويق هذه العشبة التي يستخرج منها العجب العجاب من أدوية وعطور، مواد صيدلية وصالحة لصناعات كثيرة ومختلفة، وكذلك من أجل

فيا أنا كثير، ولكن فعلا المواطنين ما كيشعروش بالأثر بالشكل المطلوب، فكاين زوج دالحوايج: من جهة اتما ذكروهم كيفاش كانت الأمور، لا بد من شوية دالإنصاف السي الرميد ها هو مورايا هو من ذكالة كيعاود ليا على ذكالة كيفاش كانت ماللي كان كيقرا هو وكيفاش هي اليوم..

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، شكرا، شكرا. ننتقل الآن إلى السؤال الثاني ويتعلق بزراعة الكيف، الفريق الاستقلالي.

النائب السيد نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي

#### للوحدة والتعادلية:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء،

إخواني أخواتي،

تعيش، الله يخليكم شوية دالهدوء السيد الرئيس وما يتحسبش ليا هاد الشيء.

تعيش المناطق الشمالية المعروفة بزراعة الكيف مشاكل يومية عديدة مع مختلف السلطات، تصل أحيانا إلى درجة التوتر والحدة وأحيانا أخرى إلى درجة المواجهة. هل فكرت الحكومة في فتح هذا الملف مع جميع الأطراف للخروج بالحلول الملائمة لهذه المعضلة، حفاظا على كرامة المواطنين وصيانة لحقوقهم أولا وأخيرا؟ وشكرا.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، السيد رئيس الحكومة المحترم، في حدود ثلاث دقائق.

#### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

تطرح زراعة القنب الهندي (الكيف) بالأقاليم الشمالية للمملكة إشكاليات كبيرة ومتراطة، قانونية وأمنية واجتماعية



العشبة هذه غانقدرو نخرجو منها يعني العطور ونخرجو منها الأدوية، لأن هديك النوع اللي كيصلح لها الشبي على حسب بعض الإحصائيات اللي شفت ما كيتجاوزش 2 % من هداك النوع.

وأما القضية ديال الأشخاص اللي تطالبوا لهم يعني بالعمو، هديك الأعداد ماشي صحيحة، ولكن مع ذلك، مع ذلك، احنا من الناحية المبدئية، السيد وزير العدل راه يقول بأنه عنده اللي فاتو 4 سنين راه ما بقاش عند الحق باش تكون متابعة بالنسبة إليه. ولهذا، أنا اللي باغي اليوم نأكد عليه هو أن الحكومة تؤكد على أن تقنين زراعة القنب الهندي لا يمكن أن يشكل حلا لهذه الإشكاليات، كما أن الترويج لتقنين هذه الزراعة أو الادعاء بتوفير حماية لأصحابها خارج القانون هو فقط من قبيل بيع الوهم للسكان المعنيين، والسعي إلى تحقيق مكاسب ضيقة وزائلة، لا تنسجم مع المواقف الثابتة للدولة المغربية والتزاماتها الدولية بمكافحة هذه الزراعة، ناهيك على أنها لا تثنى الجهود التنموية المهمة التي عرفتها هذه المناطق. وخصها يعرفو الساكنة باللي احنا معهم غانقلبوا على حلول حتى نلقاهاهم بالمعقول ومن جهة الدولة الرسمية ماشي هاد مخلوقات الله اللي سلط علينا رب العالمين.

#### السيد الرئيس:

شكرا، ننتقل إلى السؤال الثالث، ويتعلق بالسياسة الحكومية لتنمية الأقاليم الفقيرة تقدم به فريق التجمع الوطني للأحرار في حدود دقيقتين.

#### النائبة السيدة سميرة القاسمي:

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

تعاني مجموعة من الأقاليم الفقيرة خصا كبرا على مستوى بنيتها التحتية والاستقبلية، فضلا عن غياب شبه تام لعدد من المرافق العمومية. ومما لا شك فيه، أن هذا الخصاص

اعتماد مصالحة حقيقية مع هذه المناطق. في هذا الظرف الآن أصبحت بعض الجهات تستغل هذه البنية، هذه الفلاحة لأغراض سياسية محضة. الآن كييعطوا للناس كييقول له أنت غادي نديروك إلا ترشحتي نديروك ضمن قائمة المبحوث عنهم، فلذلك هو بوابة للفساد والرشوة والابتزاز والاستغلال السياسي، لا بد من أن نضع الحد لهذه المعضلة ولهذا الواقع المر، وكذلك لا بد من تفعيل مقترح قانون تقدم به الفريق الاستقلالي حول العفو العام، هذا هي البوابة ديال المصالحة 80 ألف ديال الساكنة ينتظرون...، شكرا.

#### السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة للسيد رئيس الحكومة للتعقيب.

#### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

السيد الرئيس،

أولا بغيت نعبر على واحد القضية، المواطنين ديال هاد المناطق راهم مغاربة بحال المواطنين كاملين، وخصهم يحظوا بالعدم ديالنا والتعاطف ديالنا في كل ما يسوءهم. وراه كايين منهم اللي كيتردد علينا حتى أنا السي مزيان، وأنا متعاطف معهم في كل ما يقع عليهم من ظلم باش تكون الأمور يعني واضحة، اللي صعب شنا هو؟ اللي صعب وهو أننا بعض المرات تنبداو نسمعو شي كلام كنعرفو باللي الناس اللي يقولوه، والجهات اللي تترحكو كتمشي في داك الاتجاه اللي تقول السي مزيان ديال الابتزاز مرة أخرى ديال هاد الأشخاص بطرق مختلفة، وربما كان في المجال الأمني عند بعض الأشخاص، ولكن اليوم انتقلنا للمجال السياسي، هذا اللي صعب وهذا اللي خصه يتوقف.

ولهذا، كنعقول لها الساكنة ديال هاد المناطق ما تسمعيش للأوهام، السياسة ديال الدولة لم تتغير في هذا المجال. كون أن هاد العشبة نقنوها وهذا، هذا ماشي ما زال ماشي السياسة ديال الدولة، وما زال ما كايين حتى شي يقين بأن هاد



الفقيرة. وفي هذا الإطار، يخطط برنامج التأهيل الترابي برسم الفترة 2011-2015 إلى فك العزلة وتقوية البنيات الأساسية المتعلقة بـ 503 جماعة قروية تابعة لـ 22 إقليم بتكلفة إجمالية تناهز 5 ملايين ديال درهم. خاص الناس يتناهبوا باللي واحد الوقت كان ملي كتطيح الشتاء ما تخرجش داك المواطن ولا ديك السيدة ما كتخرجش من الدوار، ما كتخرجش من السكن دياله، اليوم الحمد لله تتلقى الطريق وتتخرج دابا ما كتنتابعهش ولكن هداك واحد الشيء مهم جدا.

كما أن إرساء الجهوية المتقدمة وآلياتها المالية المتمثلة في صندوق التأهيل الاجتماعي وصندوق التضامن بين الجهات، سيمكن من تدارك العجز والخصاص الذي تعيشه هذه المناطق. راه غانعطيو إن شاء الله الرحمن الرحيم على أفق خمس سنوات إلى حد عشرة دالمليار ديال درهم للجهات، وديك الساعة المسؤولين على الجهات خصهم يكونوا في المستوى ويهتموا بفك العزلة ويهتموا ب...، لأنه ما كاينش من المشاكل ديالنا السيد الرئيس، وهو العلاقة ديالنا شكون اللي غايربطها، هداك القرب لأنه اللي كاين تمايا في البادية هو اللي كيعرف المشاكل وهو اللي يقدر يحل وراه احنا غادين للجهوية اللي هي شيء طبيعي بالنسبة إلينا كمغاربة وبها إن شاء الله نقدروا نحققوا اللي ما حققناش لحد الآن.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، هل هناك من تعقيب؟ إذن نمر إلى السؤال الرابع ويتعلق الأمر بتقييم العمل الحكومي بخصوص تعزيز نجاعة النفقات العمومية، تقدم به فريق الأصالة والمعاصرة، دقيقتان و15 ثانية.1

#### النائب السيد رشيد العبدوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

يؤدي ليس فقط إلى حرمان سكان الأقاليم الفقيرة من الخدمات الأساسية، بل يؤدي كذلك إلى تنامي اليأس والقلق لدى شرائح مختلفة. وأمام هذا الخصاص، تتزايد معاناة السكان وتتسع دائرة التهميش خاصة معاناة الشباب العاطل، معاناة النساء في وضعية الهشاشة، معاناة الفئات ذوي الحاجات الخاصة وغير ذلك من معاناة عدد من الفئات.

صحيح أن الحكومة تبذل مجهودات جبارة للنهوض لهذه الأقاليم، وإن كنا في فريق التجمع الوطني للأحرار نثمن هذه المجهودات، فإننا نأمل في مضاعفة الجهود الارتقاء بالأقاليم الفقيرة من أجل توفير شروط العيش الكريم لسكانها أسوة بما تنعم به الأقاليم الأخرى من رقي وازدهار. ويزداد أملنا في أفق اعتماد بلادنا للجهوية المتقدمة، من خلال اعتماد سياسة حكومية مندمجة، تكفل تطوير هذه الأقاليم وازدهارها بما يؤدي إلى تأهيلها ورفع الحيف عن ساكنتها. لذلك نساءلكم السيد رئيس الحكومة، حول التدابير التي تعتمون اتخاذها للنهوض بالأقاليم الفقيرة ومعالجة اختلالاتها، وشكرا.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيدة النائبة، الكلمة للسيد رئيس الحكومة في حدود دقيقتين.

#### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

على كل حال، هذا سؤال تشبه للسؤال الآخر وسبق لي وأكدت على الأمور ديال الكهرباء وعلى التزويد بالماء الصالح للشرب، وأنا هاد الشيء هذا عشته هنا في هاد البرلمان، وتنقول لكم المغرب اليوم يمكن له يرفع الرأس ديالو عاليا. وتيخص الناس ديال اللي تيتصلوا بالناس ديال المناطق الفقيرة بعدا يخصهم ما ياخذوش منهم الفرحة ديالهم بالوجود في الحياة والاستفادة ديالهم من داكشي اللي عندهم وإن كان قليل. ولكن مع ذلك، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أطلقها جلالة الملك حفظه الله، تركز بالأساس على الأقاليم والجماعات



وكيتحمل العواقب ديالها المواطن البسيط، وخاصة أننا كنتكلمو على مشاريع اللي هي اجتماعية واللي هي كتنقيس المواطن مباشرة في الحياة اليومية ديالو. قمتو بمجموعة من الإصلاحات، إصلاحات هيكلية حليتي الأوراش، ولكن أنا كنعاول نرجع الهدرة اللي قلت لنا قبالة، ما يمكنناش نفتحو ملفات ونخليوها مفتوحة إلا ما غنفتحوش هاد الملفات ونسدوها ما كاين لاش نلوهها. حليتي التقاعد، المقاصة، المقاصة زريتو فيه لأن الشعب هو اللي كيخلصو. التقاعد فتحته، فتحته الحوار مع المجتمع المدني، فتحته المأذونيات، المقالع، القانون التنظيمي لقانون المالية هادشي كل شي فتحته، فين حنا اليوم منو واش يمكن لنا نتكلمو على النجاعة؟ أنا كنظن على أن كيخصنا نراجعو راسنا في هاد المسألة هادي. التوزيع المجالي ديال الاستثمار العمومي حسب الجهات، هناك حيف كبير لأن كتعطيو الإمكانيات للمناطق اللي هي عندها المقومات ديالها، أما المناطق الفقيرة كتزيدو كتفقروها اليوم. إذا ما يمكنناش عاوتاني نتكلمو في المرة الثانية عاوتاني على... ومن بعد هاد الشي كاينة عندكم اليوم معضلة اليوم كتخبطو فيها، عندكم الالتزامات ديالكم مع الشعب والبرنامج الحكومي، عندكم ثاني مسألة المؤسسات الدولية اللي خصكم تحترموا الالتزامات ديالكم معها، وعندكم كذلك التحكم في بعض المؤشرات كالمديونية كالعجز. إذن، كيخصكم تخرجوا بواحد البرنامج اللي هو فيه مجموعة ديال الأمور اللي غادي تناسب هاد الظرفية الي حنا كنعيشو فيها السيد رئيس الحكومة في مجال...

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، نعم السيد .

النائب السيد عبد الله بووانو رئيس فريق العدالة والتنمية

(نقطة نظام):

السيد الرئيس،

نسائلكم عن تقييمكم لحصيلة حكومتكم في ما يتعلق بالرفع من نجاعة النفقات العمومية، وشكرا.

السيد الرئيس:

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

يكتسي ترشيد وفعالية النفقات والاستثمارات العمومية أهمية بالغة ضمن التوجهات العامة للسياسة الحكومية، ونذكر منها:

- مواصلة ضبط نفقات السير العادي للإدارة وحصرها في الحد الأدنى الضروري؛

- ترشيد نفقات الاستثمار وربطها بالقدرة على الإنجاز؛

- تسريع وتيرة إنجاز ميزانية الاستثمار؛

- مواصلة السياسة الإرادية للاستثمار العمومي لتحديث

البنية التحتية وتسريع الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع

الكبرى، القادرة خصوصا على التصدير وتوفير فرص الشغل؛

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، السيد النائب.

النائب السيد رشيد العبيدي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

ما يمكنناش نتكلمو على النجاعة في صرف النفقات العمومية، واحنا كنعيشو اليوم كاين مجموعة من المشاريع يا إما تتوقف يا إما تتلغى، لأن النجاعة أصلا هي تحديد برنامج وأهداف وفي الأخير تيخصنا نتائج. هديك النتائج راه ما تلقاوهاشاي اليوم، هذا من جهة.

انتما اليوم السيد رئيس الحكومة، في مجموعة من المشاريع ديالكم، بمجرد أنه كتحس أنه كاين خطأ، ما كتحكموش في العجز، كتقومو بإجراءات اللي هي صعبة





### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

شكرا أ لالة شكرا، لما الأخ السائل طرح الإشكاليات قال أودي درتيو المقاصة، درتيو المقالع درتيو، لو كان الأخ الكريم ما درناش المقاصة، كون ما عاجناش المقاصة اليوم غتكون كتسال المغرب 80 مليار ديال الدرهم أخرى، مناين غنجيوها؟ بطبيعة الحال غنجيوها من القروض على حساب آش؟ على حساب الحرية ديال القرار ديالنا، على حساب الإمكانية باش نوصلو عاودتاني داك شي ديال التقويم الهيكلي، على حساب وضع اللي يقدر يشبهنا لليونان.

اسمحو ليا، ماشي ملي نديرو واحد الحاجة إيجابية، أنا ما عندي مشكل قولوا للمغاربة انتما إيلا وصلتيو للحكومة غاتردوا المقاصة، ونصفق لكم، ماشي الإنسان يستفد من واحد الحاجة ويسكت عليها عارفها باللي في المصلحة ودابا كيعاير بها، ما تجيش، ما كتجيش. ولهذا التقاعد أنا ما درتش التقاعد باش نضيق على الناس، غادي نديرو إن شاء الله الرحمن الرحيم في أقرب الآجال، وإلا بغى الله قبل ما يخرج هاد الشهر المبارك باش نقدوا التقاعد ديال الناس في المستقبل، إلا قلتي ليا كنتخبط ماشي كنتخبط ولكن كنعالج الملفات في إطار الصعوبة اللي كاينة.

طبعا ملي كنديرو واحد القضية بحال المأذونيات ما كنعقاش نفس التيسير، لأنه كاينة أطراف أخرى تتضرر وكتلقى جهات سياسية اللي كتدافع عليها، وكتجي تتوقف في الوجه ديالي، هذه راه بلاد تتمشى بواحد النوع ديال CONSENSUS بغيتي ولا كرهت.

### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، شكرا. ننتقل إلى السؤال الخامس ويتعلق بتنفيذ التزامات الحكومة للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، تقدم به الفريق الاشتراكي، دقيقة وعشر ثواني السي العبودي.

غير في إطار احترام جدول الأعمال اللي دوزناه في ندوة الرؤساء واللي طالبت به السيدة الرئيسة، دبا ما احترامناش، تم دمج 2 ديال الأسئلة أو حذف سؤال وتم التعقيب في السؤال الثاني، لأنه المعايير المعتمدة في توزيع الاستثمارات العمومية للجهات هذا ما تطرحش السيد الرئيس ما هو حدانا جدول الأعمال اللي عندنا.

### السيد الرئيس:

كانوا طارحين 2 د الأسئلة وأنا تدخلت عند السيدة الرئيسة حذفت السؤال وخلات سؤال واحد.

### النائب السيد عبد الله بوانو رئيس فريق العدالة والتنمية

#### (نقطة نظام):

ما فراسيش، ولكن ما دازش في ندوة الرؤساء، داز، صافي.

### السيد الرئيس:

لا السيد الرئيس داز علاش كتقلب السيد الرئيس، ما تحتاجش، شفت دابا اسمح لنا السيد رئيس الحكومة، تفضل السيدة الرئيسة.

### النائبة السيدة ميلودة حازب رئيسة فريق الأصالة والمعاصرة

#### (نقطة نظام):

كان كيحساب لنا واش عاوناكم، ساعة كتردوا انتما دائما الحاجة بالعكس دياها، كنا اتفقنا على سؤالين لكل فريق تم الاتصال بي من طرف السيد الرئيس. مساهمة في تيسير الأمور، تنازلنا عن سؤال وخلينا سؤال لكل فريق فكان الأخرى بك السيد الرئيس أن تشكرنا على ما قمنا به ماشي أن توجه لنا الملاحظة.

### السيد الرئيس:

شكرا، شكرا السيد رئيس الحكومة، المرة الماحية غنديرو سؤال محوري واحد.



### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للتعقيب السيد النائب.

### النائب السيد عبد العزيز العبودي:

شكرا السيد رئيس الحكومة، هاد الشبي اللي قلتو مزيان، ولكن نداكرو بصراحة وبواقع، قلتو الصفقات والإخوان كلهم والأخوات تيعرفوا، على أن المقاولات اليوم في المغرب كلها تشتتكي واحنا في رمضان كاين اللي دوز الحبس راه في السجن، المقاولات ما تخلصوش وجل المقاولات ما تخلصوش في المغرب. كاين مقاولات السيد رئيس الحكومة المحترم، اليوم تيتباع رزقهم كاين اليوم حاليا راه ناس معتصمين، علاش؟ لأن ما بقاش عندهم الثقة في الدولة. كاين المشكل ديال أن الحكومة الحالية أنها ما استطعتش تلقى حلول إيجابية ومشجعة، في ما يخص التمويل، في ما يخص الضريبة، راه كاين مقاولات تظلم وكاين ملزمين يظلمون والحكومة بإمكانها تحل هاد المعضلة، ولكن ما تحلتش كاين كذلك المحيط ديال الاستثمار ديال المقاولات في المغرب ما زال بطيء وبإمكان الحكومة أنها تقوم بمهاد الدور.

لذا السيد رئيس الحكومة، كلنا جميع احنا نتعاونوك احنا معكم، ولكن لإيجاد حلول ما يمكنش مقاول ما ييقاش يثيق في البلاد، المقاولات اليوم احنا في هاد الواقع هذا ما بقاوش يثيقو، تتقول للسيد هذا...

### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب شكرا انتهى الوقت، نتقل إلى السؤال السادس ويتعلق بضعف الإنتاج التشريعي للفريق الاشتراكي، في حدود دقيقة وعشر ثواني.

### النائب السيد سعيد بعزيز:

السيد الرئيس، نسائلكم عن بطء وضعف التشريع، ونسائلكم أيضا عن الإجراءات التي ستتخذها الحكومة من أجل الرفع من وتيرة هذا التشريع؟ وشكرا.

### النائب السيد عبد العزيز العبودي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم، ماذا فعلت الحكومة في مجال دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة؟ شكرا.

### السيد الرئيس:

شكرا، السيد الرئيس.

### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

- هذه الحكومة خصصت 20 % من الصفقات العمومية لصالح هذه المقاولات، ما كاينش اللي يدي شي صفقة كبيرة إيلا ما خصصش 20 % فيها للمقاولات الصغرى والمتوسطة؛
- هذه الحكومة تفعل تطبيق نظام الأفضلية الوطنية في الصفقات العمومية؛
- هذه الحكومة أعطت الأسبقية لهذه المقاولات في معالجة الدين المتراكم من الضريبة على القيمة المضافة 2 BUTTOIR دالملايير ديال الدرهم، وفي السنوات المقبلة على ثلاث سنوات 7 دالملايير ديال الدرهم اللي كيمنك لهم هما يستافدوا منها من الآن من خلال الأبنك؛
- هذه الحكومة خفضت الضرائب على الأرباح إلى 10% بالنسبة للمقاولات التي تحقق أقل من 300 ألف درهم ديال الأرباح، اللي عنده أقل من 30 مليون كيخلص فقط 10%؛
- هذه الحكومة تواصل برنامج "امتياز" للمشاريع التنموية المنجزة من طرف هذه المقاولات بمنحه نسبة تبلغ 20% من الاستثمار الإجمالي في حدود 5 مليون ديال الدرهم؛
- هذه الحكومة تواصل برنامج مساندة لمشاريع تحسين إنتاجية المقاولات باعتماد الخبرة التقنية وأنظمة المعلومات، رصد 1.2 مليار درهم لبرنامج امتياز ومساندة برسم 2013-2015؛
- هذه..



السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة للسيد رئيس الحكومة دقيقة و10 ثواني  
ضعف التشريع قول لو ما كاينش الضعف وصافي.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

ما عمرك شفتي ضعف الوقت؟ واش دقيقة، كتعطينا  
دقيقة.. هادي أول مرة هنالك مخطط تشريعي دارتو الحكومة  
واخرجتو للمواطنين كتشوفوه على أساسه السيد النائب المحترم  
يمكن لك تحاسبنا، ويميز هاد المخطط بين مشاريع النصوص  
والإجراءات الهادفة إلى تنزيل الدستور 40 مشروع وإجراء، وبين  
مشاريع القوانين اللازمة لتنفيذ السياسات القطاعية 203  
مشروع قانون. وقد بلغ عدد مشاريع القوانين التي توصلت بها  
الأمانة العامة للحكومة من القطاعات الوزارية، في إطار تنفيذ  
المخطط التشريعي، 137 مشروعا، وتم إعداد 21 مشروع  
قانون تنظيمي منها 4 في الحكومة السابقة -اسمع مزيان- و17  
مشروعا في ظل الحكومة الحالية، يضاف إليها 4 مشاريع  
لتعديل قوانين تنظيمية قائمة جزئيا، فيما 5 مشاريع قوانين  
تنظيمية في طور الإعداد. وبهذا، سنكون قد انتهينا من القوانين  
التنظيمية المنصوص عليها في الدستور، كما تم إعداد مشاريع  
القوانين المتعلقة ب7 من أصل 10 مؤسسات المنصوص عليها  
في الفصول من 161 إلى 170 من الدستور. وإجمالا، وصل  
عدد مشاريع القوانين المصادق عليها في ظل الحكومة الحالية  
418 مشروعا منها 281 مشاريع قوانين عادية 2 قانوني إطار  
و135 مشاريع قوانين تقضي بالمصادقة على اتفاقيات دولية.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، شكرا، السي نور الدين أكثر من  
هاد العدل؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد سعيد باعزيز:

السيد رئيس الحكومة، على هاد المخطط التشريعي بغينا  
نسألوكم لأنه لما نزلتوه هلتو له وقلت بأنه إنجاز كبير للحكومة

لأول مرة غتخط مشروع، ولكن حنا راه النصف ديالو راه باقي  
ما شفناش، إلا كنت كتهدرو على شي حاجة في دوايب  
الحكومة، فهنا ما زال ما توصلنا بوالو. بالعكس، أنه اللي عندنا  
في التشريع حاليا هاد 234 نص اللي تم المصادقة عليه 99  
منهم اتفاقيات يعني 43% اتفاقيات ما يمكنش نضخمو رقم  
غير هكاك، وعلى هاد الأساس المعارضة جات بمجموعة ديال  
المقترحات قوانين. فالحكومة ما نزلتاش المخطط التشريعي وما  
كتعاملش أيضا مع المقترحات المعارضة. في الفريق الاشتراكي  
عندنا 38 مقترح قانون تم الحياة اليومية للمواطني، ومع ذلك  
أن الحكومة لم تتجاوب معنا 3 اللي دازو، ما يمكنش غادي  
نديرو، فالآن خاص الحكومة تقول بأنها عاجزة على إنزال  
المشاريع ديالها وعلى التعامل أيضا مع المقترحات ديال الفرق  
النيابية وتقر بالمسؤولية ديالها، ما يمكنش نهضرو على أرقام في  
الوقية اللي حنا..

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، شكرا. ننتقل إلى السؤال الثامن  
ويتعلق بالسياسة العامة المتبعة لتأمين الحق في الولوج إلى  
الخدمات الصحية، تقدم به فريق الاتحاد الدستوري في حدود  
دقيقتين. السيد الرئيس اسمح لي السيد، إلا اسمحتو، الفريق  
الحركي أجراً محاور التنمية القروية في حدود 3 دقائق، تفضل  
السيدة النائبة اعتذر.

النائبة السيدة فاطمة الكحيل:

شكرا السيد الرئيس،

اليوم السيد رئيس الحكومة، الفريق الحركي كله طموح  
وأمل لتحقيق العدالة الاجتماعية والجمالية نسائلكم، ماذا وفرت؟  
ماذا حققت؟ وماذا أنجزت الحكومة الحالية الموقرة لفائدة العالم  
القروي؟

السيد الرئيس:

الكلمة للسيد رئيس الحكومة، 3 دقائق.



فورا، خاصنا نصبرو واحد الشي الشوية ونقولو لحوتنا الفلاحا  
يصبروا ونعاونوهم شي شوية باش يصبروا، وشكرا.

### السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة للسيدة النائبة المحترمة السيدة الرئيسة

### النائبة السيدة فاطمة الكحيل:

### السيد رئيس الحكومة المحترم،

نشكركم على المعطيات والتوضيحات الذي جاء بها  
جوابكم، ونحن في الفريق الحركي نشمن الجهود التي تبذلها  
الحكومة للنهوض بالتنمية في جميع المجالات لفائدة العالم  
القروي، وأنا متفقة معكم السيد رئيس الحكومة، نخص بالذكر  
التنمية الفلاحية كمدخل أساس للتنمية القروية الشمولية. وفي  
هذا الصدد نهنئكم ونهنئ الحكومة بكامل مكوناتها على الدور  
الطلائعي لمخطط "المغرب الأخضر"، الذي أصبح يحظى بثقة  
العديد من الشركاء على الصعيد الدولي بفعل التخطيط والتنظيم  
المحكمين لسلاسل الإنتاج والتجميع والتوزيع، وكذلك النتائج  
الملموسة التي حققها بالعديد من المشاريع النموذجية، حيث  
أصبح المغرب يصدر الخبرة والتجربة خاصة في إطار تعاون  
جنوب/ جنوب، واليوم نحن نفخر ملي كنسمعو الغابون  
الأخضر GABON VERT. لكن السيد رئيس  
الحكومة، أنتم وحكومتمكم مطالبون ببذل مجهود أكبر لمحاربة  
الفقر والبطالة والامية وفك العزلة وتوفير الخدمات الأساسية  
بالوسط القروي والبوادي، وكذلك الحفاظ على الموروث الثقافي  
في البوادي والمحافظة على البيئة، حيث أصبحت البوادي مطارح  
للنفايات الصلبة وجلب الاستثمار أنتم مطالبون بجلب  
الاستثمار في الوسط القروي، لأن العقار الذي أصبح منقرضا  
في الوسط الحضري هو لا زال موفورا وبوفرة كبيرة في البادية وفي  
الوسط القروي. ولبلوغ هذا المنال، نقترح عليكم بعض

### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

بالإضافة إلى الجهود التي تمت الإشارة إليها سابقا في  
مجال الخدمات الأساسية، اعتمدت بلادنا كما تعلمون مخطط  
"المغرب الأخضر" الذي يقوم على دعامين أساسيتين: تهم  
الأولى الفلاحة العصرية وتهم الثانية الفلاحة التضامنية التي تخص  
صغار الفلاحين. وسخرت الحكومة الدعم والموارد اللازمة  
لتحقيق أهداف هذا المخطط، وعملت على تسريع وتيرة إنجازها،  
مما مكن من تحقيق نتائج مهمة.

السيد الرئيس، راه بزاف ديال المجالات ولينا عندنا فيها  
وفرة في الإنتاج كقلقاو صعوبة باش نسوقها، فبخصوص  
الفلاحة التضامنية يتم حاليا تنفيذ نحو 542 مشروع فلاحيا  
أي 90% من المشاريع المبرجة في أفق 2020 بغلاف قدره  
14.67 مليار درهم على مساحة تتجاوز 784 ألف هكتار  
لفائدة أكثر من 771 ألف مستفيد، وقد أسفر إنجاز هذه  
المشاريع إلى غاية أواخر فبراير 2015 ما يلي :

- غرس نحو 252 ألف هكتار تهم حوالي عشرين سلسلة  
إنتاج سلسلة إنتاج بحال الزيتون مثلا؛
- بناء 188 وحدة لتثمين المنتج، تهم وحدات  
استخلاص زيت الزيتون ومحطات التنقية والتلفيف ومراكز جمع  
الحليب؛
- الإعداد الهيدرولوجي على مساحة 75 ألف، 266  
هكتار همت بناء وصيانة السواقي والحواسز الوقائية والخطارات  
والآبار ونقط الماء؛
- تحسين المراعي على مساحة 10 آلاف و950  
هكتار؛
- إحداث 351 نقطة لتجميع المياه؛

ألالة فاطمة، راه المغرب اليوم تيعيش ثورة فلاحية، ثورة فلاحية  
طبعنا ماشي كلشي تيتوصل بنفس النتائج ديالها وماشي دائما



ولكن بغينا كلشي يكون معقول، هذا مجال خاصو يكون كيتعاقب بطريقة خطيرة جدا، لأن مصيبة لا قدر الله.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، ننتقل إلى السؤال الثامن لفريق الاتحاد الدستوري ويتعلق بالسياسة العامة المتبعة لتأمين الحق في الولوج إلى الخدمات الصحية، تفضل السيد الرئيس، يا الله أ سيدي.

#### النائب السيد محمد زردالي:

الوقت السيد راه بدا.

#### شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم، سؤالنا في الفريق الدستوري يتمحور حول السياسة العامة لتأمين الحق في الولوج إلى الصحة شكرا.

#### السيد الرئيس:

السيد رئيس الحكومة المحترم.

#### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

وإذا كان شي مجال تفتخر به هاد الحكومة الحمد لله، راه هو هاد المجال "راميد" 8 دالمليون ديال المستفيدين، التغطية الصحية للطلبة مطلب ديال الطلبة من ايامات الاتحاد الوطني للطلبة القدم، غتبدا الاستفاداة منو السنة الدراسية القادمة إن شاء الله، كل الطلبة بدون أي مساهمة، بحيث حتى 100 درهم باش يتسجلو حيدت لهم؛

- التغطية الصحية للمستقلين غادية تبد اراه هما كيدرسوها الإخوان؛

- تخفيض سعر 2000 دواء هذا بعدا هاد الكلام قبل ما نجيو حنا راه كان لا يوجد أصلا بين 20 و80%، كايين الدول اللي لقيناه كيسوا 4 آلاف ريال كيتباع ب 4000 درهم؛

الاقتراحات في الفريق الحركي، ألا وهي سن استراتيجية جديدة بمقاربة مندمجة.

اليوم السيد رئيس الحكومة، القطاع ديال النقل والتجهيز كيدير الطرقات والقطاع ديال التعليم كيدير المدارس، بغيناكم ديروا واحد المقاربة مندمجة حتى يعني نتغلب على العقبات وعلى الإكراهات، وكذلك نقتراح عليكم إعادة النظر في تدير صندوق التنمية القروية والرفع من الميزانية المخصصة له، كذلك نطالبكم بتأطير وتعزيز دور الجمعيات والتعاونيات بالعالم القروي ودعم الأنشطة المدرة للدخل، شكرا السيد رئيس الحكومة.

#### السيد الرئيس:

شكرا السيدة الرئيسة، شكرا، السيد رئيس الحكومة تعقيب، باقي لك واحد دقيقة تقريبا.

#### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

لا، ما عندي ما نقول أ لالة فاطمة كلشي اللي قلتيه انا متفق معكم ولكن غنتكلم على 2 ديال النقطة: الأولى للجنة البين وزارية، فعلا لأنه كل قطاع عند برنامج ديالو واللي جينا لقينا لحد الآن هو أن هاد القطاعات هادي ما كتستقش بيناتها، إذن خاصنا واحد اللجنة وهادشي هذا راه حنا أسسناه، ولكن باقي ما اجتمعت بكل صراحة وبكل وضوح.

المسألة الثانية هي المجتمع المدني، مع الأسف الشديد، التجارب للي تدارت ديال التعاونيات ماشي كلها نجحات راه هداك الفشل تنقولها للناس اللي كيسيروا التعاونيات يتقاوا الله، راه كل تعاونية كيفشلوها بسبب التلاعبات، راها كتوجه واحد الضربة قاسية للمجال القروي، لأنه حنا باش نعطيو الفلوس حنا موجودين، باش نعملو التأطير حنا موجودين، ولكن ما يمكن لناش نتبعو الفلاحا واحد واحد، خاص الفلاحا يتافقوا بيداو يجمعوا الحليب، يجمعوا الكرموس يجمعوا المسائل ديالهم ويديروا لو وسائل ديال التصبير وغيرها حنا نساعدوهم وليني خاصهم هما يكونوا معقولين. والحمد لله كايينين ناس معقولين





### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للسيد النائب المحترم  
للتعقيب.

### النائب السيد محمد زردالي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

للأسف هاد الحق للي هو حق دستوري وحق من  
حقوق الإنسان، لا زالت فئة عريضة مهضومة الحق هاد دياها  
من الاستفادة من الحق في الولوج إلى الصحة.

السيد رئيس الحكومة، كاين عشرات ديال المستوصفات  
والمراكز الصحية في المناطق النائية مازالت مغلقة، وجل  
المستوصفات اللي محلولة تبعد بكيلومترات عن الساكنة وكذلك  
جلها لا تلي أكثر من 25% من الأدوية والمستلزمات الطبية.

السيد رئيس الحكومة، أنا طبيب ولد القطاع ونعرف  
القطاع جيدا، وزيد على هذا السيد الرئيس الحكومة نظام  
المساعدات الطبية للي يحتاج حاليا إلى مساعدة ويحتاج إلى  
تدخل منكم السيد رئيس الحكومة، لأنه راه غير واحد  
الفشل والحكومة فشلت في تنزيل ما كان منتظرا بنظام المساعدة  
الطبية والمواطن بھديك البطاقة ديالو للأسف ملي يمشي  
للمستشفيات العمومية يصطدم بمواعيد تفوق سنة، يصطدم  
بسير دير الراديو برا، يصطدم بالأدوية مكانش يصطدم ب.  
وبالتالي السيد رئيس الحكومة، نحن في فريقنا نقترح عليكم  
دعموا وزيدوا ورفعوا من الميزانية ديال وزارة الصحة أولا، دعموا  
القطاع العام لأن القطاع العام باش ينافس القطاع الخاص،  
ويبقى هو الملجأ الأول والأخير بالنسبة للفئة المعوزة.

ثالثا، حلوا المشاكل ديال "راميد". ورابعا، جسدوا على  
أرض الواقع السيد رئيس الحكومة، الشراكة اللي كاينة ما بين  
القطاع العام والقطاع الخاص، لأن كاينة في الاوراق إيه ولكن  
على أرض الواقع السيد رئيس الحكومة، مكائناش واللي غادي

- رفع الميزانية الخاصة باقتناء الأدوية ليصل 2 مليار  
و400 مليون درهم؛

- إدراج 60 دواء جديد للأمراض المزمنة ضمن قائمة  
الأدوية المقبول استرجاع مصاريفها؛

- تشغيل 26 مستشفى جديد منها 3 مراكز استشفائية  
جامعية؛

- تشغيل 74 مؤسسة صحية خلال الثلاث سنوات  
الماضية، 55 مشروع استشفائي في طور الإنجاز؛

- اقتناء 4 مروحيات طبية، هذا بوحدو خاصنا نعرف  
اشنو يديرو الأحزاب السياسية يصيفطو تهاني لهاد الحكومة  
4 ديال المروحيات كتمشي تخرج العيالات اللي غيولدو في  
الدوار ومهددات بالوفاة كتخرجوهم وكتديهوم المستشفيات  
ديال الدولة، وشي مرات كنيجبو الميت من الثلج باش ما  
ياكلوهش الوحوش؛ إحداث وتشغيل 40 وحدة  
للمستعجلات؛

- اقتناء 226 سيارة إسعاف مجهزة les  
ambulances المجهزين وكل واحد كي يعرف اشنو هي  
التكلفة العالية ديال هاد les ambulances؛

- تشغيل المستشفى المتنقل اللي هاد الأيامات هادي  
كيتسارى في المغرب، أكثر من 8500 منصب خلال 3  
سنوات دون احتساب المناصب المخصصة للمراكز  
الاستشفائية الجامعية، ما زال ما وصلناش لداك الشي اللي  
بغيناه هذا صحيح، ولكن هذا مجال نقدرنا نعتزو به عاليا في  
هذه الحكومة.



### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

هي السيد الرئيس أن داك الشي اللي كنشكيا منه الحكومة مديرينش اللجنة بين وزارية باش تنسق الأعمال ديال المتدخلين، مع الأسف هد الأسئلة حتى هي فرقناها، ها الجبلية، ها الفقيرة، راه هذا سؤال واحد وخصو جواب واحد. ولهذا حنا اللي كنقولوا، بالإضافة لداك الشي للي قلناه، من الماء والمجهودات اللي بدلناها والكهرباء والخدمات الاجتماعية وإنجاز مشاريع محلية مندمجة للتنمية وإنجاز مشاريع كبرى مهيكلية، حضيت المناطق الجبلية بالأولوية في مشروع الأشجار المثمرة لبرنامج الألفية بالمغرب؛ تحسين دخل الصغار الفلاحين للمناطق الجبلية الواحات لفائدة 125 ألف فلاح بغلاف مالي يقدر ب2,8 مليار ديال الدرهم. كما تم وضع برنامج لتنمية سلاسل الإنتاج في المناطق الجبلية ومنها مشروع إقليم الحوز وتازة لفائدة 214 ألف فلاح ب410 مليون درهم، بالإضافة إلى استصلاح وعصرنة شبكات الري الصغير والمتوسط على صعيد مناطق والمناطق الجبلية على مساحة 17 ألف هكتار برسم سنة 2013. ويتم العمل حاليا على إعداد برامج للتنمية القروية المندمجة على مستوى 8 أقاليم تتضمن مناطق جبلية بني ملال، أزيلال، خنيفرة، ميدلت، إفران، تاونات، وشيشاوة والحوز وشكرا.

### السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للسيد النائب المحترم.

### النائب السيد عبد الله الإدريسي البوزيدي:

نشكركم السيد رئيس الحكومة على المعطيات التي تفضلتم بها، ونقول لكم أن المكانة الاستراتيجية للمناطق الجبلية تفرض عليكم أن تولوها مزيدا من العناية، انسجاما مع ما التزمتم به في البرنامج الحكومي.

إن الخصائص المسجل في المناطق الجبلية يظل بينا، لذا ندعو الحكومة إلى بلورة مخططات تنموية متكاملة تم هذه

يستفد لا القطاع العام ويستفد القطاع الخاص ويستفد كذلك هداك المريض للي هو الحلقة الضعيفة في هد السلسلة السيد رئيس الحكومة، والا كانت شي نقطة نركزوا عليها هي السيد رئيس الحكومة، وجدوا الحل لنظام المساعدة الطبية وشكرا.

### السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب المحترم، عشر ثواني السيد الرئيس.

### السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

غادي نرفعو إن شاء الله من الميزانية ديال وزارة الصحة على مستوى المستشفيات المحلية والإقليمية، والقضية ديال الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام راه حنا للي درناها وغنمشيو فيها إن شاء الله الرحمن الرحيم، والرميد راه كايقدم خدمات كبيرة ولكن IL N'EST PAS PARFAIT هذه هي الحقيقة.

### السيد الرئيس:

شكرا السيد رئيس الحكومة، ننتقل إلى السؤال التاسع والأخير ويتعلق بالمبادرات الإجرائية المتخذة لفائدة المناطق الجبلية تقدم به فريق التقدم الديمقراطي في حدود دقيقتين، تفضل السيد النائب المحترم.

### النائب السيد عبد الله الإدريسي البوزيدي:

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد رئيس الحكومة،

سؤلنا اليوم، ما هي الإجراءات التي ستخذونها إزاء المناطق الجبلية؟ وشكرا.

### السيد الرئيس:

السيد رئيس الحكومة.



**السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:**

هو باقي نفس المشكل السيد الرئيس، هو أنه هداك الشي اللي تديره والحمد لله مهم ولكن ما كافيش، هذه هي الحقيقة. ولكن اللي مشى للمعرض الفلاحي اللي كديره في مكناس كل سنة وشاف التقدم اللي تيجد فيه سنة بعد سنة وهداك الجوائز اللي تعطىوا للناس على المنتوجات الجيدة اللي كديروها والتقدم اللي تديرها، تيفهم باللي الأمور تتقدم في البلاد، ولكن باقي ما وصلناش لداك الشي اللي كنتمونا. واحنا نقولو للسادة النواب استمروا في المضايقة ديالنا، لأنه راه الحكومة يعني لا ما لقيتيش اللي غادي يبقى يدرك راه الدواهي كل وحدة تتنسيك في الأخرى، ما بقيتي عرفتي راسك أشنو كتدير، شكرا لكم.

**السيد الرئيس:**

شكرا لكم، رفعت الجلسة.

المناطق، وخلق وكالة متخصصة لتنفيذ ومتابعة مشاريع التنمية. وهنا لا بد من التذكير، بمقترح قانون سبق أن تقدم به فريقنا في الغرفة الثانية، ويتعلق بالمناطق الجبلية والذي لم ير النور لحد الساعة. كما ندعو إلى تجميع مختلف الاستراتيجيات القطاعية التي لها علاقة بالمناطق الجبلية في إطار سياسة موحدة، ونطالب بتفعيل المجلس الأعلى لإعداد التراب الوطني الذي لم يشتغل من أكثر من عشر سنوات. وفي هذا السياق، لا بد من العمل على مواجهة مظاهر الهشاشة والعجز الاجتماعي وسيادة الفقر وغياب أبسط شروط العيش الكريم، من خلال ضمان الولوج إلى الماء والكهرباء وفتح الطرق والمسالك وبناء المؤسسات التعليمية والداخليات والمراكز الصحية، وتوفير شبكة الاتصالات ومختلف الخدمات العمومية بشكل يستجيب لمتطلبات الحياة الصعبة بهذه المناطق، وشكرا السيد الرئيس.

**السيد الرئيس:**

شكرا السيد النائب، السيد رئيس الحكومة.